جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: ابتسام نخلة

بعنوان:

الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة تقرت

نوقشت وأوجيزت بتاريخ: 2019/06/25

أعضاء لجنة المناقشة:

د/ غالم فاطمة.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... رئيسا.

د/ باعمر الزهرة.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا ومقررا.

د/بوعيشة نورة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مناقشا.

السنة الجامعية 2019/2018

وقل ربي

زدني علما

صدق الله العظيم سورة طه آية 114

شكر و تقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله والشكر لله على ما تم انجازه من العمل وأعاننا عليه قال الله تعالى

" اقرأ باسم ربك الذي خلق " سورة العلق الآية 1

في البداية نشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل

كما اشكر على من ساعدني في إتمام هذا العمل وأهدي هذا الشكر خاصة إلى المشرفة والتي ساعدتني أستاذة **باعمر الزهرة.**

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذا الموضوع

كما أوجه شكر إلى أبي وأمي والعائلة الكريمة إلى أصدقائي إخلاص، سارة، هاجر، ريحاب، انشراح، إيمان .

كما أهديه إلى كل أعضاء قسم علم النفس وعلوم التربية

ملخص الدراسة

تناول موضوع دراستنا الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، وكانت أهداف من الدراسة معرفة العلاقة، والتعرف على الفروق في القلق الامتحان وذلك حسب الجنس والتخصص الدراسي (أدبي / علمي) وكذلك التعرف على الفروق بين المستويات(أولى، ثانية، ثالثة) لكلا من المتغيرين(الخدمات الإرشادية ، قلق الامتحان) .

أعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمدت كذلك على أداتين هما مقياس قلق الامتحان معدل ل " **سناء لطيف حسون الجبوري** " واستبيان الخدمات الإرشادية مصمم من طرف الطالبة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين، تم تطبيقهما على عينة قدرت ب210 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي لكل المستويات من ثانويات مدينة تقرت، للعام الدراسي 2019/2018م. واختيرت العينة بطريقة العنقودية وتم معالجة الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار 'ت' وتحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى النتائج التالية:

– لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

– لا توجد فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.باختلاف الجنس (ذكور/ إناث) وباختلاف التخصص(أدبي / علمي).

– توجد فروق في قلق الامتحان وكذلك في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.باختلاف المستويات (أولى، ثانية، ثالثة).

وبعد مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، تم بتقديم مجموعة من التوصيات للعمل على تخفيف من القلق الامتحان من خلال برامج الإرشادية.

RESUME

Le thème de notre mémoire de fin d'étude s'intitule Les servies d'orientation présentées par le conseiller d'orientation scolaire et sa relation avec le stress des examens chez les élèves du secondaire.

le but de cette étude était de connaitre le relation et la différence entre les deux sexes, la filière étudié et le niveau des apprenants (1AS/2AS/3AS) à propos du stress des examens.

Cette étude est basée sur la méthode descriptif et deux autres éléments qui sont un barème de stress des examens de "**Sanaa Latif Hassoune Djebouri**" et un questionnaire des services d'orientation réalisé par l'étudiante. Et après avoir confirmé les caractéristiques sociométriques des deux éléments, on les a utilisé a un échantillon de 240 élèves du secondaire de tous les lycées de Touggourt (année scolaire 2018/2019).Cet échantillon est sélectionné d'une façon cluster

Les hypothèses émis sont traités en utilisant le coefficient de corrélation BIRSON , l'examen T et l'analyse des différences, on s'est arrivé à ses résultats:

- Il n y a aucune relation entre les services d'orientation présenté par le conseiller d'orientation et le stress des examens chez les élèves du secondaires.
- Il n y a pas une différence entre le sexe et la filière des élèves du secondaires envers le stress des examens.
- A la différence du niveau des élèves (1AS/2AS/3AS) le stress des examens se diffère.

Apres avoir traiter les résultats d'un coté théorique et pratique, on conclut par donner quelques suggestions qui diminue le stress des examens par le conseiller d'orientation.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري **الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة**	
1- مشكلة الدراسة	05
2- تساؤلات الدراسة	07
3- فرضيات الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	08
5- أهداف الدراسة	08
6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة	09
7- حدود الدراسة	09
الفصل الثاني: قلق الامتحان	
تمهيد	11
قلق الامتحان	11
1- تعريف قلق الامتحان	12
2- أسباب قلق الامتحان	13
3- مظاهر وأعراض قلق الامتحان	14
4- تصنيف قلق الامتحان	15
5- مكونات قلق الامتحان	15
6- النظريات المفسرة لقلق الامتحان	15
7- الأساليب الإرشادية لقلق الامتحان	17
خلاصة الفصل	18

الفصل الثالث: الخدمات الإرشادية	
تمهيد	**20**
1- تعريف الخدمات الإرشادية	**21**
3- أهداف الخدمات الإرشادية	**22**
3- أهمية الخدمات الإرشادية	**22**
4- أنواع الخدمات الإرشادية	**23**
5- مستويات الخدمات الإرشادية	**25**
6- الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية	**25**
7- الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة	**28**
خلاصة الفصل	**31**
الباب الثاني: الجانب الميداني **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	**34**
1- منهج الدراسة	**34**
أولا- الدراسة الاستطلاعية	**34**
1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية	**34**
2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	**35**
3- وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة	**35**
4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	**37**
ثانيا- الدراسة الأساسية	**44**
1- وصف عينة الدراسة الأساسية	**44**
2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**45**
خلاصة الفصل	**46**
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	**48**
عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	**48**

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**48**
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**49**
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**51**
4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	**53**
5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	**56**
الاستنتاج العام	**59**
التوصيات	**60**
المراجع	**62**
الملاحق	**68**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	35
02	مدى انتماء الفقرة لاستبيان الخدمات الإرشادية	38
03	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الخدمات الإرشادية	39
04	نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان الخدمات الإرشادية	39
05	نتائج حساب معامل ثبات استبيان الخدمات الإرشادية بطريقة ألفا كرونباخ	40
06	مدى انتماء الفقرة لكل بعد من الأبعاد المقياس	41
07	يوضح مدى انتماء البعد للمقياس	42
08	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق الامتحان	42
09	نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق الامتحان	43
10	يوضح حساب الثبات وفق معدلة ألفا كرونباخ لمقياس قلق الامتحان	43
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	44
12	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	44
13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	45
14	يبين العلاقة الخدمات الإرشادية و قلق الامتحان	48
15	الفروق بين التلاميذ في قلق الامتحان باختلاف الجنس	49
16	الفروق بين التلاميذ في قلق الامتحان باختلاف التخصص	51
17	الفروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ باختلاف المستويات الدراسية	53
18	المقارنة البعدية بين المجموعات	54
19	الفروق في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ باختلاف المستويات الدراسية	56
20	المقارنة البعدية بين المجموعات	56

مقدمة

مقدمة

يعتبر القلق من الموضوعات الهامة في مجال الدراسات التربوية والدراسات النفسية والاجتماعية، ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام، وظهر الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى مثل قلق الامتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف الامتحانات والتقويم بصفة عامة حيث نجد التلاميذ في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر والضيق.(دبار، 2017، ص360).

ويعرف **قلق الامتحان** بأنه" حالة نفسية انفعالية تؤثر في اتزان الطالب وقدرته على استدعاء المادة الدراسية أثناء الامتحان يصاحبها أعراض نفسية وجسدية كالتوتر، والانفعال، والتحفيز وينتج ذلك عن الخوف من الرسوب أو الفشل والرغبة في المنافسة والتوقعات العالية المثالية التي يضعها الوالدان له ويعتبر هذا القلق قبل الامتحان وأثناءه أمرا مألوفا بل ضروريا لتحفيزه على الدراسة مادام يتراوح القلق ضمن مستواه الطبيعي ولا يؤثر سلبا في أدائه للمهام العقلية المطلوبة'.(أيت حمودة، 2012، ص 100).

وبتالي أصبح قلق الامتحان مشكلة حقيقة تواجه الكثير من التلاميذ، وتزداد نسبة انتشاره بين هؤلاء في مختلف مراحلهم التعليمية (سايحي، 2004، ص2) وخاصة المرحلة الثانوية.

ومن هنا بدأ التفكير في الإجراءات التي يمكن اتخاذها والطرق التي يمكن استخدامها لعلاج مشكلة قلق الامتحان والرفع من مستوى الأداء الأكاديمي. ويعتبر الإرشاد النفسي احد هذه الطرق التي استخدمت من قبل الباحثين في دراسات كثيرة لعلاج هذه المشكلة ووقاية التلاميذ من أثارها. (سايحى ،2004، ص2).

وأصبح التوجيه والإرشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، والتي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها(الشرفا،2011، ص2). وكدا مساعدتهم في الاختيار السليم لنوع التخصص الدراسي وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر مرحلة صعبة وحرجة، حيث تعتبر مرحلة التعليم الثانوي تحديد المصير للدراسة سواء كان ذلك لذكور أو إناث بمختلف مستوياتهم الدراسية.

وتعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية من اكبر المؤسسات التي تقدم فيها خدمات الإرشاد النفسي فالتربية تهتم بالطالب ككل وبنموه كوحدة واحدة وبشخصيته من كل جوانبها جسميا وعقليا واجتماعيا بشكل متوازن (نغم، 2016، ص3). ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو من يقدم المساعدة

للتلاميذ في المؤسسة في حل مشكلاتهم النفسية وغيرها بما فيها مشكلة قلق الامتحان وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.

ومن هنا تبرز أهمية هذا الموضوع ودراسته للكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وبهذا صممت خطة منهجية للدراسة وقسمت إلى بابين ويتمثل **الباب الأول** في **الجانب النظري** وفيه **ثلاث فصول** حيث عرض فيه:

- **الفصل الأول**، مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة التعاريف الإجرائية للدراسة، حدود الدراسة.

- **أما الفصل الثاني**، تطرقنا إلى تعريف قلق الامتحان، أسباب قلق الامتحان، مظاهر وأعراضه تصنيفاته، ومكوناته، والنظريات المفسرة له، وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإرشادية لخفض قلق الامتحان.

- **أما في الفصل الثالث**، فقد خصص إلى الخدمات الإرشادية وتناولنا فيه تعريف الخدمات الإرشادية أهدافها، أهميتها، أنواعها، مستوياتها وكذلك تناولنا الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية، الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة.

والباب الثاني يتمثل في **الجانب الميداني** للدراسة وفيه **فصلين:**

حيث تم في **الفصل الرابع**، الإجراءات الميدانية للدراسة وفيه تطرقنا إلى المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية تطرقنا فيها إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية، وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ووصف أدوات الدراسة، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتناولنا في الدراسة الأساسية وصف العينة وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

أما **الفصل الخامس**، تم عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها لكل فرضية في الجانب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة .

و في الأخير تم عرض استنتاج عام وتقديم بعض الاقتراحات وكذلك المراجع والملاحق المستخدمة في هذه الدراسة.

الباب الأول

الجانب

النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعاريف الإجرائية للدراسة
7. حدود الدراسة

1-مشكلة

ظهر الإرشاد النفسي بداية هذا القرن كعلم وخدمة منظمة ورسمية ومهنة لها مكانتها كنتيجة حتمية لتطوير الحياة اليومية ولعل التغيرات الأسرية والتي تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي إضافة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور في مفهوم العلم ومناهجه وزيادة إعداد التلاميذ والتغيرات التي حصلت في العمل والمهنة أدت إلى زيادة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد، فالفرد عندما ينتقل من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى العمل وإذا انتقل من الحياة العزوبية إلى حياة الزواج ومن الطفولة إلى المراهقة يحتاج معها إلى نوع من التوجيه والإرشاد النفسي (أبو عزب،2008 ،ص 2).

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات التي تفيدهم في مستقبل حياتهم، ووجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالثانوية ضرورة اقتضتها سياسة التوسع في التعليم والنظر إلى المدرسة كمؤسسة تربوية إلى جانب وظيفتها التعليمية، ويوجه مستشار التوجيه بصفة خاصة لمساعدة التلاميذ (روبيبي وبرو،2016، ص138).

كما أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية من بينما روبيبي وبرو(2016) دراسة حسين أحمد عوض ألحارثي (2015) وكذالك دراسة وكذلك أشارت دراسة الزهرة بومهراس(2017).

كما تلعب خدمات التوجيه والإرشاد التربوي دور مهما وحيويا في العملية التربوية وخاصة في المدرسة والتي يقوم فيها مستشار التوجيه المدرسي للمعالجة العديد من المشكلات النفسية والتربوية بما فيها قلق.

ويعتبر هذا الأخير من المظاهر السلبية في الحياة المعاصرة، ويتفق العديد من الباحثين في وصفهم للعصر الحديث بأنه عصر القلق، وذلك لتعقد الحياة فيه، وزيادة متطلباته، وتنوع مثيراته، لهذا احتل موضوع القلق موقعا مهما في الدراسات النفسية وذلك لما يسببه القلق من ضغوط نفسية على الأفراد في مختلف مراحلهم النمائية سواء كان ذالك في مراحلهم التعليمية أم المهنية أم الحياتية.

(بديوي،2018، ص731).

وباعتباره هو "حالة توتر شامل ومستمر، نتيجة توقع أو تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبه خوف غامض، وأعراض نفسية وجسيمة " (ضيق الله الغامدي، 2013، ص37.).

واهتمت عدة دراسات نفسية بالموضوع، سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضطرب لدى الفرد، أو تلك التي ترتبط بالتحصيل والامتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف الامتحانات والتقويم، وأكدت الكثير من هذه الدراسات بان القلق يؤثر على الفرد في مواقف الامتحان ويتمثل ذلك في الشعور بالتوتر والخوف والارتباك أثناء الاستجابة لمهام أداء الامتحان. "(سايحي،2004، ص7).

ويلعب قلق الامتحان دور مهم في تحصيل التلاميذ أو أدائهم في موقف الامتحان حيث تتوقف طبيعة هذا الأداء حسب مستوى القلق، وهذا ما أكده **دود سون ويركس Dedson & Yerke** (1908) بقولهما: "بأن إثارة القلق عندما تكون منخفضة أو غائبة فان أداء الفرد يكون ضعيفا ،وإذا كانت الإثارة قوية جدا فإن الأداء يتدهور" (سايحي،2004 ص،7)، بحيث يعد الموقف الامتحاني من المواقف الصعبة التي تسبب ضغطا نفسيا كبيرا على الطلبة تستشير فيهم القلق، (خضر ألجميلي، 2007، ص206).

وتنشأ عن الاختبارات خوف من الفشل أو الرسوب فيه أو خوف من عدم الحصول على نتيجة مرضية للتلميذ والتوقعات الآخرين منه وما يترتب على هذه الحالة نتائج وخيمة في معظم الأحيان بحيث تؤذي إلى تدني التحصيل وعدم حصول الطالب على ما يحقق فيه غاياته حيث يحتل التحصيل الأكاديمي أو الدراسي أهمية خاصة في حياة الطالب الدراسية بمختلف مراحلها ومستوياتها، يعتبر التحصيل المقياس الأساسي الذي يعتمد عليه الطالب في انتقاله من فصل لأخر نتيجة لكون هذا التحصيل يتأثر بالعديد من العوامل والتي تشمل على العوامل النفسية والانفعالية وبخاصة قلق الامتحان.(بديوي،2018 ، ص731).

وتعتبر المرحلة الثانوي من أهم وأصعب المراحل لدى التلميذ حيث تعتبر هذه المرحلة مهمة في تحديد مصير الدراسة وكيفية اختيار التخصص (أدبي / علمي) والشعب الملائمة لدى التلاميذ وذلك وفق لقدوراتهم وامكانتهم وتحصيلهم الدراسي أو النجاح في البكالوريا.

وبهذا قد يكون قلق الامتحان عاملا مهما من بين العوامل المعيقة للانجاز العقلي والأكاديمي بين الطلاب والطلبات في مختلف مستوياتهم الدراسية، فالكثير منهم يفشلون في دراساتهم بسبب عدم قدرتهم على مواجهة مواقف الاختبارات التي يتقدمون لها.(ايت حمودة، 2012، ص 101).

ونجد بعض الدراسات توصلت إلى ضرورة وضع برامج إرشادية لتخفيف من قلق الامتحان ومنا دراسة نائل إبراهيم أبو عزب (2008) التي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق الامتحان والتعرف على

مدى فاعلية البرنامج الإرشادي للخفض قلق الامتحان.و كذلك دراسة (2004) السايحي اهتمت بدراسة قلق الامتحان وضعت برنامج إرشادي للخفض منه.

وهذا ما قادنا إلى دراسة موضوع قلق الامتحان الذي يعتبر مشكلة تربوية ونفسية وعلاقته بالخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ الثانوي ومن هنا نطرح تساؤلات التالية.

2- تساؤلات الدراسة:

1:هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس ؟

3: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف التخصص؟ (أدبي/ علمي)

4: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي؟ (سنة أول، وثانية ، ثالثة)

5: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي؟(سنة أول، وثانية ، ثالثة)

3- فرضيات الدراسة: انطلاقا من تساؤلات الدراسة

1:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان لدى تلاميذ تعليم الثانوي.

2:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس (ذكور/ إناث).

3:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف التخصص.

4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي.

5: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

1: تهتم هذه الدراسة بمعالجة سبب من أسباب الفشل الدراسي وهو قلق الامتحان.

2:كما تكمن الأهمية في الكشف عن الدور الذي يقوم به المستشار من خدمات إرشادية التي تقدم لدى التلاميذ من أجل تخيف من القلق الامتحان.

3: كما تتجلى أهمية هذه الدراسة على معرفة الخدمات الإرشادية وقوة تأثيرها على التلاميذ لتجاوز المشكلة القلق الامتحان.

5- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1: انجاز مذكرة تخرج والتدريب على تقنيات البحث العلمي.

2: التعرف على العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

3: الكشف الفروق في قلق الامتحان لدى التلاميذ التعليم الثانوي باختلاف التخصص والجنس والمستوى الدراسي.

4:كما تهدف إلى معرفة الفروق في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1- قلق الامتحان: وهو الشعور بالخوف والحذر والتوتر وعدم الارتياح، ويظهر من خلال أعراض نفسية، أو فسيولوجية، أو معرفية، أو اجتماعية، خلال فترة زمنية معينة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الامتحان **لسناء لطيف حسون الجبوري.**

وزعت فقرات على أربعة أبعاد هي:

1: **المكون النفسي:** يتمثل استجابات انفعالية كرد فعل للضغط النفسي الذي يثيره الموقف الإمتحاني كالخوف، التوتر، الضيق، انعدام الثقة بالنفس.

2: المكون المعرفي :و يتمثل باضطرابات العملية العقلية التي تؤثر في أداء الطالب نتيجة للضغوط النفسية التي يسببها الامتحان كالنسيان وعدم القدرة على تركيز الانتباه.

3: المكون الفسيولوجي: ويتمثل بالمتغيرات الجسمية نتيجة للضغوط النفسية التي يسببها الامتحان كسرعة ضربات القلب، الدوار.

4: المكون الاجتماعي: وهو الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والشعور بالضيق من وجودهم أو التحدث إليهم والقلق من نظراتهم نتيجة الضغط النفسي الذي يثيره الموقف الإمتحاني أثناء الاستعداد للامتحان وأدائه. (الشمسي، وعبد المجيد ، و حسين، وسرحان، 2013، ص241).

6-2- الخدمات الإرشادية: وهي مجموعة من المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي، من أجل التخفيف من القلق في الامتحانات خلال الموسم الدراسي 2019/2018، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبيان الخدمات الإرشادية.

7. حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بثانويات مدينة تقرت.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الأساسية من بداية شهر مارس2019 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2019 من الموسم الدراسي 2019/2018 .

3- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة الأساسية على 210 تلميذ وتلميذ لمستويات مرحلة التعليم الثانوي.

الفصل الثاني:

قلق الامتحان

تمهيد

1. تعريف قلق الامتحان
2. أسباب قلق الامتحان
3. مظاهر و أعراض قلق الامتحان
4. تصنيف قلق الامتحان
5. مكونات قلق الامتحان
6. النظريات المفسرة قلق الامتحان
7. الأساليب الإرشادية لقلق الامتحان

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر قلق الامتحان ظاهرة قديمة حديثة صاحبت الإنسان منذ مولده الأول بيد أن هذا العصر الذي نعيشه بما يصاحبه من تغيرات، وضغوط جعل الإنسان يشعر بأن القلق يلزمه في كل جانب من جوانب حياته، حيث يعتبر موضوع قلق الامتحان من المواضيع المهمة ذات الأثر الكبير في حياة المتعلم الدراسية، والذي بدوره يؤدي إلى خلق مشاكل نفسية لدى المتعلم، كما تعتبر مشكلة قلق الامتحان من أهم وأعقد المشاكل النفسية التي تواجه المتعلم ليس وحده فقط ولكن تواجه الأسرة بأكملها، ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة، نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملي ومكانته في المجتمع، وفي هذا الفصل سوف نتطرق ونتناول أهم العناصر في هذا الموضوع بما فيها من تعاريف وأسباب ومظاهر وأساليب إرشادية وغير ذالك في موضوع قلق الامتحان.

1- تعريف قلق الامتحان

1-1تعريف القلق:

ويعرف فاروق "هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج".(فاروق ،2001، ص 18).

حامد عبد السلام زهران "وهو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها غامض، وأعراض نفسية وجسمية".(زهران، 1997، ص484).

يعرف عبد السلام عبد الغفار(1990): "بأنه خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا، وغالبا ما تصاحب هذه الحالة ببعض المتغيرات الفسيولوجية". (ألغامدي، 2013، ص 37).

و نستنتج مما سبق أن القلق هو حالة من التوتر والخوف يعيشها الإنسان ويرجع ذلك لمشكل ما ،و قد يحدث لدى الإنسان أو الفرد تغيرت فسيولوجية ونفسية وغيرها عند تعايش هذه الحالة.

1-2 تعريف قلق الامتحان :

عرف بأنه "استجابة متميزة بأحاسيس ذاتية من الخوف والتوتر متزامنة مع تغيرات فسيولوجية ". (معالي، 2014 ، ص933).

وهو "حالة من القلق تعتري الأفراد قبل وأثناء أدائهم لاختبارات تحصيلية أو مقابلات الانتقاء الوظيفي أو الاختبارات النفسية ".(أبو أسعد، 2009، ص283).

عرفه حامد زهران:

"هو نوع من القلق المرتبط بموقف الامتحان، حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج والانفعالية. وهو حالة انفعالية وجدانية مكدرة، تعترى الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو في الموقف ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والتهديد والخوف من الامتحان".(زهران، 2000، ص96).

و يرى **أحمد عبد الخالق أن** قلق الامتحان " يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بموقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها. " (عبد الخالق ،1987، ص 32).

عرفه سيبلبرجر spielbeger(1980):

"بأنه شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال يطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل، وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، حيث يثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا زادت درجته لدى الفرد ما أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان، وكانت استجابته غير متزنة ". (الشوريحي ودانيال،2001، ص209).

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن قلق الامتحان هو عبارة موقف يتسم بشعور الفرد بالتوتر والانزعاج والخوف من الامتحان ونلاحظ بعض من يطلق عليه قلق التحصيل وهذا نظر ان التحصيل مرتبط بقلق الامتحان من حيث النتائج الدراسية.

2- أسباب قلق الامتحان:

يعزى قلق الامتحان إلى أسباب أهمها ما يلي:

. نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية .

. نقص الرغبة في النجاح والتفوق.

. وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته.

.انخفاض قدرات الطالب.

.ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.

. قصور الاستعداد للامتحان كما يجب.

. قصور مهارات أخذ الامتحان.

.التمركز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس.

. صعوبة الامتحانات.

.الشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات.

. الضغوط البيئية وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.

.الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب لتهديد أو يواجه الفشل أو حتى احتمال الفشل.

.محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين، والمنافسة مع الرفاق. (زهران، 2000، ص99).

وكذلك نرى من أسباب ودواعي قلق الامتحان خوف ينتاب الطالب، يكون من ناحية نوعية الأسئلة وتوقعه لها، ويتساءل باطنيا: هل هي أسئلة صعبة أو سهلة؟ (حريزي، 1992، ص104).

3- مظاهر وأعراض قلق الامتحان:

. الخوف والرهبة من الامتحان.

. الخوف من الاختبارات الشفوية والمفاجئة.

. توقع تقديرات منخفضة أو الرسوب في الامتحان.

. الشعور بقصور الاستعداد للامتحان.(زهران، 2000، ص100).

. التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلط بعض الأفكار الو سواسية قبيل وأثناء ليالي الامتحان.

. كثرة التفكير في الامتحانات والانشغال قبل وأثناء الامتحان في النتائج المترتبة عليه.

. تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس وتصبب العرق، وألم البطن والغشيان.

. الشعور بالضيق التنفسي الشديد قبيل وأثناء تأدية الامتحان.(خنيش، 2015، ص109).

. الخوف والرهبة من الامتحان والتوتر قبل الامتحان.

.اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

.الارتباك والتوتر ونقص الاستقرار والأرق ونقص الثقة بالنفس.

. تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان(أبو عزب، 2008، ص61).

.الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسى ما ذاكر بمجرد الاطلاع على ورقة أسئلة الامتحان. .(القيسي، 2017، ص280).

تأثر بعض الأفكار السلبية في عدم النجاح لدى الممتحن يؤذي إلى تدهور المردود الدراسي.

(carole merleau ,2014,p1)

نستنتج مما يبق ذكره من مظاهر وأعراض قلق الامتحان بان كل النقاط المذكورة تعتبر مؤشرات تظهر على التلاميذ الذين لديهم خوف وقلق من الامتحان وهذا يجب الاعتبار بها والأخذ بها كمؤشرات.

4- تصنيف قلق الامتحان:

4-1- قلق الامتحان الميسر: وهو قلق الامتحان المعتدل، ذو التأثير الايجابي المساعد، والذي يعتبر قلقا دافعيا يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات، ويسر أداء الامتحان. (قدوري وعمروني، 2015، ص223).

4-2- قلق الامتحان المعسر: وهو قلق الامتحان المرتفع، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة التلميذ على التذكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان ويعسر أداء الامتحان .(سايحي، 2004، ص76).

نرى ان تصنيف قلق الامتحان نوعين هناك المسير والمعسر ونرى ان كلهما يختلف عن الأخر ولديهم ميزة خاصة، أي أن قلق الامتحان الميسر يكون معتدل أما قلق الامتحان المعسر يكون مرتفع.

5- مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمين في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسيين هما :

5-1- المكون المعرفي: حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل، مثل فقدان المكانة. والتقدير وهذا يمثل سمة القلق.

5-2- المكون الانفعالي: حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من الامتحانات وبالإضافة إلى مصاحبات فسيولوجية وهذا يمثل حالة القلق .(بديوي، 2018، ص734).

6-النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

6-1- نظرية تجهيز المعلومات:

وفقا لهذه النظرية يعود قصور التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان حسب بنجامين وزملائه Benjamin AL (1981) إلى مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل عند التلاميذ ذوي القلق العالي في الامتحان إلى قصور في عمليات "التشفير" أو" الترميز "، أو تنظيم المعلومات واستدعائها في الموقف الامتحان" (سايحي، 2012، ص 84).

وقد حاول كل **من بنجامين ومكيشين ولين** Benjamin Mckeachine lin (1987) التحقق من فائدة نموذج تجهيز المعلومات في تفسير الإنجاز السيئ للتلاميذ أصحاب القلق العالي في الامتحان عن طريق استخدام أسلوب يقيس تنظيم مواد الدراسة للتلاميذ ذوي القلق العالي بطريقة مباشرة، وفي موقف حقيقي في قاعة الدراسة. ولقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوى القلق العالي في الامتحان لديهم قصور في تنظيم المواد الدراسية، مقارنة بالتلاميذ الآخرين ذوي القلق المنخفض، أي أن هؤلاء التلاميذ ليس لديهم القدرة على تنظيم مفاهيم المواد حتى في المواقف غير التعليمية، كما بينت النتائج أيضا أن التنظيم السيئ يرتبط بالإنجاز الأكاديمي الضعيف. ولهذا يبدوا أن أحد أسباب هذا الإنجاز السيئ عند التلاميذ العالين في قلق الامتحان يعود إلى عادات دراسية سيئة وقصور في تعلم وتنظيم المواد التي سبقت دراستها. (سايحي، 2012، ص84).

6-2- نظرية قصور التعلم:

قدم **كولر وهولهان** culler holahan(1980) هذا النموذج الذي يوضح مدى تأثير القدرات العقلية وسلوك الاستذكار في الإنجاز الأكاديمي عند الطلاب ذوي القلق المرتفع والقلق المنخفض في الامتحان، فالطلاب ذوي القلق المرتفع في الامتحان لديهم قدرات عقلية منخفضة وعادات دراسة غير مناسبة، ونتيجة لذلك فإن إنجازهم الأكاديمي منخفض، وبهذا فغن استجابات الانشغال الناشئة في الموقف الامتحان إنما هي نتيجة للقلق المتزايد الذي يعود لمعرفة أقل بالمواد الدراسية بسبب القدرات المنخفضة أو عدم الإعداد المناسب للامتحان. وهذا يعني أن الطالب الذي ليس له مهارات استذكارية عالية، وبالتالي لم يعد نفسه جيدا للامتحان يمكن أن يتعرض لدرجة عالية من الانشغال أثناء موقف الامتحان نفسه وبالتالي يكون لديه انتباه أقل لمهمة الامتحان.

ويؤكد ذلك جابر **عبد الحميد** (1984) بأن الاهتمام بالعادات الدراسية يعتبر محورا مهما لتحسين مستوى قدرات الطالب المعرفية والانجاز الفعلي لهم، حتى يصبحوا قادرين على استرجاع المعلومات المعروفة لهم بسهولة في مواقف الامتحان التي يحيطها القلق.(سايحي، 2012، ص84).

6-3- نظرية القلق المعوق: تفسر هذه النظرية قلق الامتحان على أساس أن شعور التلميذ بالقلق يجعله ينشغل بقلقه أكثر من انشغاله بالإجابة على أسئلة الامتحان فيحصل على درجات منخفضة.

والقلق حسب هذا النموذج يعمل كمعوق لسلوك التلميذ، حيث أنه قد يثير استجابات مناسبة أو غير مناسبة لموقف الامتحان، وقد يؤذي هذا إلى انخفاض مستوى أداء التلميذ. ويستند هذا النموذج إلى وجهة

نظر تشايلد Child، التي تقوم على أن القلق كحافز في موقف العمل، قد يثير استجابات ملائمة للعمل أو استجابات لا علاقة لها بالعمل.(سايحي، 2012، ص 85).

من خلال ما سبق نستنتج أن نظرية تجهيز المعلومات ترى بأن التلاميذ ذوي قلق الامتحان المرتفع هم التلاميذ الذين لديهم قصور في تنظيم المواد الدراسية، أما نظرية قصور التعلم ترى أن الطلاب ذوى القلق المرتفع في الامتحان هم الذين لديهم قدرات عقلية منخفضة وعادات في الدراسة غير مناسبة وهذا راجع إلى أنه ليس لديهم مهارات استذكار عالية، وترى نظرية القلق المعوق بان التلميذ الذي يشعر بالقلق الامتحان يجعله أكثر قلقا من انشغاله على الإجابة على أسئلة مما يعوقه على ذلك.

7- الأساليب الإرشادية لخفض قلق الامتحان:

7-1- الجانب الديني: الأدعية والأذكار وتلاوة القران والصلاة.

7-2- الاسترخاء التنفسي والعقلي والعضلي.

7-3- العلاج العقلاني والانفعالي.

7-4- العلاج المعرفي.

7-5- التعزيز ز تعزيز سلوك عدم الخوف أو القلق من الامتحانات.

7-6- تدريب الطالب على تركيز انتباهه على موقف الامتحان.

7-7- عادات الاستذكار المناسبة قرب الامتحانات.

7-8- تقليل تناول المشروبات المنبهة.

7-9- التوعية بعدم استخدام حبوب السهر(وهي تدخل في المواد المخدرة) وبآثارها الضارة.

7-10- تدريبات الطلاب على كيفية الأداء في الامتحانات.

7-11- توجيه المراقبين في الامتحانات إلى أساليب المراقبة المناسبة وعدم إثارة الخوف في الطلبة.

(أبو أسعد، 2009، ص 284-285)

نقول على ما سبق ذكره ان الأساليب الإرشادية كلها تغطي جانب قلق الامتحان يجب الإتباع بها من أجل التخفيف من قلق وهي عبارة عن إرشادات يعمل بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ الذين لديهم مشكلة قلق الامتحان والعمل على تخفيفها.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا خلال هذا الفصل أن قلق الامتحان من بين أهم المشكلات النفسية التي يتعرض لها تلاميذ خلال مسارهم الدراسي وفي مختلف مراحلهم الدراسية، وخاصة لدى تلاميذ الثانوي. إلا أنها حالة تصاحبها اضطرابات فسيولوجية ومعرفية وسلوكية ونفسية، كما أن قلق الامتحان يؤثر على عديد من العوامل من بينها التحصيل الدراسي .

وكذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم قلق الامتحان كمفهوم أساسي معتمد في هذه الدراسة، من خلال التعرف على مختلف وجهات نظر الباحثين ،و تطرقنا كذلك إلى التعرف على أهم أسباب والمظاهر والنظريات التي المفسرة له والأخير تطرقنا إلى الأساليب الإرشادية لخفض من قلق الامتحان وهي التي يقدمها المرشد في المدرسة من أجل التوجيه والإرشاد.

الفصل الثالث:

الخدمات الإرشادية

تمهيد

1. مفهوم الخدمات الإرشادية
2. أهداف الخدمات الإرشادية
3. أهمية الخدمات الإرشادية
4. أنواع الخدمات الإرشادية
5. مستويات الخدمات الإرشادية
6. الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية
7. الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الخدمات الإرشادية ذات قيمة وصفية إنسانية مهمة في حياة الأفراد حيث تسهم بشكل واضح في دعمهم نفسيا واجتماعيا وتربويا، وتتضمن الخدمات الإرشادية العديد من المهام والأدوار التي يقدمها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الخدمات الإرشادية وأهميتها وأهدافها وأنواعها ومستوياتها، وفي الأخير سوف نتطرق إلى أهم الخدمات الإرشادية عبر المراحل أو الأطوار التعليمية وكذلك نتطرق إلى الخدمات التي يقدمها الإرشاد في المدرسة.

1- الخدمات الإرشادية:

1-1-عرف الإرشاد :

تعريف آدمز 1980 " أنه علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول أحدهما، وهو المرشد، مساعدة الأخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل".

(الاسدي، وإبراهيم، 2003، ص 24).

وكذلك عرفه **كرمبولتز وثور سين** :" هو عملية مساعدة الأفراد في تخطي مشكلاتهم"

(الاسدي، وإبراهيم، 2003، ص24).

أما **الجمعية الأمريكية** لعلم النفس فترى أن **الإرشاد** " هو دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة وتقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، كالقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، كالأسرة والمدرسة، والعمل".(العز، 2009، ص12).

يبين **الشهري** في تعريفه للإرشاد :" بأنه مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته وبالتالي مقدرته على حل مشكلاته، والتكيف مع نفسه وبيئته ومع الآخرين.(الحارثي، 2015، ص 12).

نستنتج مما سبق ان للإرشاد هو عملية تقوم على مساعدة الأفراد في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم، وذلك من أجل تحقيق التوافق النفسي واكتساب مهارات جديدة وهو يقدم لجميع الأفراد في مختلف مراحل العمرية.

1-2- تعريف الخدمات الإرشادية:

تعرف" بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط الدراسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي".

(روبيبي، وبرو، 2016، ص144).

يعرف الغانمي الخدمات الإرشادية هي " كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها، بطريقة علمية مدروسة، في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي والمهني، والاستمرار في تقديم ذلك العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير".(الغانمي، 2013، ص 05).

يعرفها آدمز 1965 " هي مجموعة خدمات تربوية ونفسية مهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية" .(الجمعان، والموسوي، 2010، ص 50).

الجامعة الأمريكية لعلم النفس (1981)" هي خدمات يقدمها أخصائيون علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجاني الايجابي بشخصية المرشد واستقلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والمطالب في الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في الفئات العمرية المختلفة ".(الجمعان، والموسوي، 2010، ص50).

نستنتج مما سبق ان الخدمات الإرشادية هي مجموعة من الخدمات تقدم لدى الطلاب من أجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم ومساعدتهم كذلك على اختيار التخصص المناسب لهم وكل ما يخص الجاني النفسي والاجتماعي والدراسي لهم.

2- أهداف الخدمات الإرشادية:

تهدف خدمات الإرشاد النفسي إلى:

2-1- تحقيق الذات: تعد الذات هي جوهر الشخصية، وهي كينونة الشخص، وتحقيق الذات يعني الشعور بالمنتهى الثقة بالنفس ويكون هذا دليل على الصحة النفسية، وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات، أي انطباع الفرد عن ذاته في مستوى الوعي.

2-2- تحقيق التوافق: بأنواعه الشخصي ،التربوي، المهني الاجتماعي ....الخ فخدمات الإرشاد النفسي تقدم مساعدة الفرد من خلال تحقيق الرضا عن نفسه واختيار أنسب التخصصات الموافقة لقدراته وميوله.

2-3- تحسين العملية التربوية: من خلال إثارة الدافعية لدى الفرد وتشجيع الرغبة في التحصيل لديه واستثمار مبدأ الفروق الفردية .

2-4- العمل على توعية المجتمع الدراسي بشكل عام (طالب، مدرس) بأهداف ة مهام التوجيه والإرشاد ودوره في العملية الإرشادية.

2-5- مساعدة الطالب على التخطيط السليم لشغل وإدارة الوقت بما يفيده ويفيد مجتمعه.

2-6- تحقيق الصحة النفسية: وهو الهدف النمائي للإرشاد النفسي (أي تحقيق سعادة الفرد) . (الجمعان،و الموسوي،2010، ص53).

نستنتج مما سبق أن جميع الأهداف للخدمات الإرشادية كلها تصب في مساعدة الفرد تحقيق الذات أي شخصيته والتوافق وتحسين العملية التربوية وتحقيق السعادة للفرد.

3- أهمية الخدمات الإرشادية:

تكمن أهمية وجود خدمات الإرشادية في المرحلة الإعدادية إلى ما يلي:

3-1- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية.

3-2- تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها.(مشعان ،2003، ص185).

نرى ان أهمية وجود الخدمات الإرشادية مهمة وخاصة في المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة المراهقة بحيث يتعرض لها الفرد إلى العديد من المشاكل ولهذا يتوجب وجود هذه الخدمات لمساعدتهم في تخطي هذه المرحلة.

4-أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الإرشاد وهي:

4-1- الخدمات الإرشادية التربوية: تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزواجية والتربية الجنسية والتربية الأسرية، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد، والخريجين، وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعد في تحسين العملية التربوية بصفة عامة.(بن دعيمة،2007، ص 98).

4-2- الخدمات الإرشادية النفسية: هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها منها:

4-2-1- جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.

4-2-2- الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.

4-2-3- التعرف على وسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم ايجابي لكل تلميذ.

4-2-4- إرشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.

4-2-5- تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة.

4-2-6- المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية.

(روبيبي، وبرو ،2016، ص 146).

4-3- الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي

المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة، وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والإعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية. والخدمات الإرشادية متنوعة أهمها:(روبيبي،وبرو ،2016،ص147).

4-3-1- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.

4-3-2- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

4-3-3- إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير مشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته .

4-3-4- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات ويشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا:

(روبيبي، وبرو، 2016، ص147).

نقول مما سبق أن للخدمات الإرشادية أنواع متعددة بما فيها الخدمات الإرشادية التربوية والتي تتمثل في حل أهم المشكلات التي تخص التربية بما فيها التخلف الدراسي وكذلك تهتم بتلاميذ الخرجين والجدد وذلك من أجل التوجيه والإرشاد لهم، أما في ما يخص الجانب الإرشاد النفسي هو كل ما يتعلق بالتلميذ وخاصة في الجانب النفسي ما فيها الكشف عن قدراته والاهتمام بمشاعره وغرس الثقة فيه، أما الخدمات الاجتماعية هي كل ما يتعلق بالتعاون والاتصال بين المدرسة والأسرة وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

5- مستويات الخدمات الإرشادية:

لتقديم الخدمة النفسية بالشكل الفعال يتطلب العمل على مستويين:

الأول: الإعداد المهني للمرشد.

و **الثاني:** المستفيدين من الخدمة، فأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم حول هذه الخدمة من العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل إعاقة حقيقية لتفعيل الخدمة النفسية.(الجمعان والموسوي،2010، ص 75).

6- الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية :

تتفق المراحل التعليمية في تقديم مكونات الخدمات الإرشادية، لكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات، ومدى أهميتها في كل مرحلة .

6-1- البرنامج الإرشادي في المرحلة الابتدائية :

بالرغم من أن هدف الخدمات الإرشادية مساعدة تلميذ المدرسة الابتدائية على تحقيق مهام النمو المرتبطة باكتسابه الاستقلال بالتدريج، غلا أن هذا التلميذ يعتبر غير مستقل من الناحية القانونية، كما أنه محدود في قدرته على التحكم في بيئته. ومن ثم فإن فاعلية الخدمات الإرشادية لا تحقق إلا بمساعدة الراشدين المسؤولين عن التلميذ وهم الوالدان والأسرة والمدرسون. فمثل هؤلاء الكبار هم الذين يستطيعون أن ينظموا بيئة الطفل ويتحكموا فيها لصالح نموه المهني. ولذلك فإن ترتيب وظائف الخدمات الإرشادية في المدرسة الابتدائية يتحدد على أساس أن الاستشارة (مع الوالدين والمدرسين) تحتل الأولوية في إرشاد الأطفال، ثم الأنشطة التي تقدم في شكل برامج في مساعدة التلاميذ على تعلم المهارات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات وحل المشكلات.

وقد قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي الموجهات التالية لعمل مرشد المدرسة الابتدائية: (الخالدي،2008، ص 34).

- تقديم تدريب في خدمة للمعلمين لمساعدتهم على تخطيط وتنفيذ تدخل التوجيه مع الأطفال الصغار (قبل المدرسة – 3 سنوات) لزيادة الفوائد النمائية (تقدير الذات، العلاقات الشخصية، اتجاهات إيجابية نحو المدرسة)، وذلك بهدف منع المشكلات وتقليل حجمها إذا حدثت.

- تقديم استشارت للمعلمين الذين يحتاجون إلى الفهم والمساعدة في دمج المفاهيم النمائية في محتوى التدريس، والمؤازرة لبناء بنية فصل مدرسي صحية.
- مساعدة المعلمين في فهم النمو والارتقاء السوي للطفل، وتحسين مهارات الاتصال في الأسرة، أو فهم دورهم في تشجيع الطفل على التعلم.
- التعاون مع المعلمين في المدرسة في التعرف المبكر على الأطفال الذين لديهم نقائص أو معوقات في النمو، وعلاجهم أو إحالتهم للجهات المختصة.
- توجيه الجهود من خلال المنهج الدراسي لزيادة وعي التلاميذ في الفرق الدراسية العالية بالعلاقة بين المدرسة والعمل، وخاصة تأثير الاختيارات التربوية غلى أسلوب حياة التلميذ ونمو أدواره المهنية. (الخالدي،2008،ص 34).

6-2- الخدمات الإرشادية في مرحلة المدرسة المتوسطة:

تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا والتفكير المجرد. ومن ثم فإن التلميذ في هذه المرحلة يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه. وبالتالي فإن الخدمات الإرشادية يجب أن تأخذ في اعتبارها تفرد الفرد، كما يجب أن تأخذ في الاعتبار أهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمات الإرشادية في هذه المرحة:

6-2-1- الاهتمام بالإرشاد الفردي الذي يقوم على تكوين علاقة طيبة مع المرشد أساسها التفهم والثقة، والعمل على تنمية مفهوم الذات للمراهق الفرد.

6-2-2- الاهتمام بالعمليات الجماعية، لما لجماعة الرفاق من أهمية، ثم الاهتمام ببرامج مساعدة الرفاق. (الخالدي،2008، ص 35).

وقد قدمت **وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي** الموجهات التالية لعمل مرشد المدرسة المتوسطة:

- تركيز الجهود لتحقيق سلامة انتقال التلاميذ من بيئة المدرسة الابتدائية الأكثر تقييدا إلى المدرسة المتوسطة حيث يتوقع من التلاميذ أن يتحملوا مسؤولية أكبر عن تعلمهم ونموهم الشخصي، وذلك من خلال التوجيه الجمعي، وتيسير الرفاق، وبرامج تدريب المدرسين في الخدمة.

- تحديد وتشجيع، ومؤازرة الدارسين الذين يهتمون بدمج وحدات نمائية في بعض المجالات المنهج مثل: اللغة الانجليزية ،الدراسات الاجتماعية، الصحة والاقتصاد المنزلي ،وذلك من خلال برامج التدريب في الخدمة، والاستشارة، والمشاركة في التدريس.
- تنظيم وتنفيذ برنامج التوجيه لأدوار الحياة للتلاميذ يشتمل على تقدير نضجهم المهني، وتخطيط أدوار الحياة، وحصولهم على المعلومات الخاصة بالمهنة وأدوار الحياة الملائمة، والمساعدة في معالجة البيانات للاستخدام الشخصي في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل الدراسي.

(الخالدي،2008، ص35).

6-3- الخدمات الإرشادية في المرحلة في الثانوية:

قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي الموجهات التالية لعمل المرشد في المرحلة الثانوية:

- تنظيم وتنفيذ تدخل بمناهج توجيه يركز على المشاغل النمائية الهامة للمراهق(الهوية، لاختيار التخطيط لأدوار الحياة، العلاقات الاجتماعية). من خلال المدرسين المهتمين. (الخالدي،2008، ص35).
- تنظيم وإتاحة أنظمة المعلومات الشاملة والضرورية للتخطيط التربوي- المهني واتخاذ القرارات (مطبوعة، بواسطة الكمبيوتر، سمعية وبصرية).
- مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثال:(الكفايات، الميول الاتجاهات، الحاجات، والنضج المهني). (سليمان ،2009، ص135).
- الإرشاد التربوي لحسن اختيار الأقسام التخصص في المدرسة، والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الجدد القادمين من المرحلة المتوسطة والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة.(الحريري ،و الامامي، 2011، ص 177).

نستنتج مما سبق ذكره أن الخدمات الإرشادية تختلف من مرحلة إلى أخرى أي تختلف من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة إلى الثانوي وفق للمراحل الدراسية المختلفة، حيث ركزت الرابطة الأمريكية في المرحلة الابتدائية تقديم استشارات للمعلمين ومساعدتهم على فهم الطفل، أما في المرحلة المتوسطة فهي تمتاز النمو العقلي والخدمات الإرشادية في هذه المرحلة الاهتمام بالإرشاد الفردي والجماعي للتلاميذ بحث هذه المرحلة ينتقل فيها التلميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، أما

في المرحلة الثانوية تكون الخدمات الإرشادية مساعدة التلاميذ في حسن اختيار التخصص الدراسي وكذلك تقديم الخدمات إلى الطلاب الجدد الذين كانوا في المرحلة الثانوية والذين على وشك التخرج إلى الجامعة وذلك تقوم الخدمات المساعدة في التوجه السلم.

7- الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة:

هناك **أربعة** خدمات أساسية يقدمها الإرشاد في المدرسة وهي:

7-1- الإرشاد: حينما يقوم المرشدون بمساعدة الطلبة والمدرسين والوالدين، ويجمعون المعلومات ويستكشفون الاحتمالات، ويتخذون قرارات مناسبة، فإنهم بذلك يقومون بعملية الإرشاد، وهذا الإرشاد يمكن أن يقدم بشكل فردي أو جماعي .(الخطيب، 2003، ص265).

7-2- الاستشارة: وهي علاقة يقوم شخصان أو أكثر من خلالها بتحديد أ هداف، ويضعون خططا لتحقيق هذه الأهداف، ويحددون المسؤوليات لتنفيذ هده الخطط.

وفي العلاقة الاستشارية يكون أحد الأشخاص هو المستشار (CONSULTANT) الذي يقود العملية والشخص الأخر هو طالب الاستشارة (المستشير) (CONSULTEE). وفي الإرشاد المدرسي يكون المرشد هو المستشار، والطلبة والمدرسون والوالدين هم الذين يطلبون الاستشارة منه. ويستخدم المرشدون في الاستشارة مهارات اتصال مماثلة لتلك التي يستخدمونها في العلاقة الإرشادية. (الخطيب، 2003، ص267).

و تحقق **الاستشارة** الفوائد التالية :

7-2-1- وسيلة فعالة لإيجاد علاقات للمسترشدين الذين يجدون صعوبة في رؤية المرشد مباشرة فيتلقون مساعدته بواسطة الآخرين، فهي تمكن المرشد من تلبية حاجات كثيرة للمسترشدين بطريقة غير مباشرة.

7-2-2- تزيد من مجال الخدمات التي يقدمها المرشدون، فالأشخاص الذين يعملون مع المرشد، وبالتنسيق والتشاور معه، يمكن أن يؤثروا في مجالات كثيرة لدى الطلبة.

7-2-3- تأثير الاستشارة يتعدى الشخص المستهدف بها، فالتشاور مع الوالدين مثلا بشأن طفلهما تنعكس أثاره على الأسرة جميعها. (الخطيب، 2003، ص268).

7-3- التنسيق:

تشير بعض نتائج الأبحاث إلى أن المرشد المدرسي يقضي وقته لبأس به في تنسيق الأحداث والنشاطات المرتبطة بعمله، كما يشتمل برنامج الإرشاد المدرسي الشامل على خدمات ونشاطات متنوعة بعضها يقدمه المرشد بطريقة مباشرة إلى الطلبة، وبعضها الأخر يستفيد منه الطلبة بطريق غير مباشرة وبذلك فالمرشدون يتحملون مسئولية تنسيق عدد من النشاطات التي تفيد الطلبة والمدرسة، ومن بين أهم النشاطات التنسيقية مايلي:

7-3-1- جمع المعلومات: data collection:

تقوم المدرسة بجمع المعلومات حول الطلبة لمساعدة المدرسين في اتخاذ القرارات مناسبة حول البرامج، والعمليات المرتبطة بالتعليم. والمرشد المدرسي هو شخص مدرب على القياس وإجراء الاختبارات لذلك فهو قادر على مساعدة المدرسين في جمع المعلومات لاتخاذ تلك القرارات الهامة.

(الخطيب، 2003، ص276).

7-3-2- إجراء الاختبارات test administration: توجد أنواع عديدة من الاختبارات يمكن إجراؤها على الطلبة، وتستخدم الاختبارات عادة لأغراض كثيرة منها: تحديد استعداد الطالب وتحصيله في المدرسة. ويفترض أن تجري المدارس اختبارات الاستعداد في فترات مختلفة من السنة، ويتوقف ذلك على تخطيطهم لاستعمال النتائج: كما يجري المرشدون اختبارات فردية إذا كانت هناك حاجة لنتائج هذه الاختبارات. وتقع على المرشد مسئولية اختيار الأداة المناسبة إجرائها حسب الأصول العلمية، أما في الاختبارات الجماعية فإن المرشدين يساعدون مدارسهم في تنسيق الأدوات، وتدريب المدرسين على إجرائها. (الخطيب، 2003، ص276).

7-3-3- نتائج الاختبارات test results: إن تصنيف نتائج الاختبارات والاستفادة منها يتطلب تنسيقا مناسبا، والمرشد المدرب على إجراء الاختبارات لديه القدرة على مساعدة الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين في فهم نتائجها، واستخدام تلك النتائج في عمل خيارات تربوية ومهنية.

(الخطيب، 2003،ص 276).

7-3-4- ملفات الطلبة: students records تبدأ سجلات الطلبة المدرسية في معظم الأنظمة المدرسية من مرحلة الروضة، وتنمو المعلومات في هذه السجلات بنمو الطالب الدراسي في المراحل اللاحقة، وتشتمل هذه السجلات المجمعة على معلومات متنوعة وهامة حول الطالب خلال فترة دراسته.

وبما أن المرشدين لديهم خبرة في إجراء الاختبارات، ويتعاملون بسرية مع البيانات التي يحصلون عليها، فهم يقومون بتنسيق المعلومات في سجلات الطلبة الدراسية، ويقومون بحفظها، وإذا لم يقوموا بذلك فإن عليهم مسئولية مساعدة أعضاء هيئة التدريس أو سكرتيري المدارس، في معرفة الإجراءات المناسبة للقيام بتلك المهمة، ويقدمون المساعدة للمديرين وأعضاء هيئة التدريس حول الطريقة المثلى للتعامل مع هذه السجلات. (الخطيب، 2003، ص 277).

7-3-5- برامج الوعي المهنيcareer awareness programs : يعد النمو المهني أحد الأهداف الأساسية للتربية، ويبدأ منذ دخول الطفل في المدرسة، ويتضمن البناء التربوي السليم، تصورا حول كيفية الربط التعليم بالنمو المهني، والاختيارات المهنية في الحياة، لذلك يقوم المرشدون بمساعدة الطلبة من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية في تحقيق هذا الهدف من خلال خدمات الإرشاد والاستشارة التي يقدمونها للطلبة ووالديهم. (الخطيب، 2003، ص 278).

7-4- التقييم appraising:

من أجل تحديد نوع الخدمة التي تقدم للطالب، فأن على المرشدين في المدارس تقييم الحاجات والصفات ،والعوامل التي تؤثر في نموهم، ولتقدير هذه العوامل فإنه لا بد من تقييم العملية التي تشمل على الخدمات الأساسية الأربعة لبرامج الإرشاد المدرسية الشاملة، وهي الإرشاد والاستشارة ،والتنسيق والتقييم. وهناك **3 مجالات للتقييم** هي:(الخطيب، 2003، ص 279).

7-4-1- تقييم الطلبة student Evaluation: يقوم المرشد في المدرسة بعمليات لمساعدة الطلبة والوالدين والمدرسين في الحصول على بيانات دقيقة، تساعدهم في اتخاذ القرارات حول البرامج التربوية وفي التوجه المهني وغير ذلك من الخدمات الإرشادية ويتضمن تقييم الطلبة استخدام اختبارات مقننة وقوائم وميول، وسلالم تقدير السلوك واستخدام أساليب غير مقننة مثل الملاحظة والمقابلة.

7-4-2- تقييم المجموعة: group assessment :تستخدم في المدارس اختبارات جماعية لقياس القدرة التعليمية ونجاح الطلبة، ولهذه الاختبارات أهمية في مساعدة المرشدين والمدرسين في اتخاذ قرارات

مفيدة للطلبة، ويستخدم المرشدون والمدرسون في بعض المدارس والأساليب السوسيومترية في تقييم أدوار الطلبة وعلاقاتهم في المجموعات.

7-4-3- التقييم البيئي environmental evaluation: يقصد به تقييم العوامل البيئية التي تؤثر في نمو الطلبة وتعلمهم. (الخطيب، 2003، ص280).

خلاصة:

نستخلص مما سبق من هذا الفصل أن للخدمات الإرشادية لها دور مهم وفعال في العملية التربوية بمختلف أطوارها ونرى أنها تختلف من مرحلة إلى أخرى حسب ما جاء في الوثيقة للرابطة الأمريكية وتتضح أهمية هذا الفصل من خلال النقاط التي تطرقنا إليها بما فيها التعاريف وأنواعها وأهميتها وأهدافها وهذه كلها تصب في تقديم المساعدة للأفراد وفي الأخير تطرقنا إلى أهم الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة بما فيها الإرشاد والاستشارة والتنسيق والتقييم وهذه الخدمات يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية وكل هذا مت أجل تقديم المساعدة والإرشادات.

الباب الثاني

الجانب

الميداني

الفصل الرابع: لإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-المنهج المستخدم في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

2-3- وصف أدوات الدراسة

2-3-1- استبيان الخدمات الإرشادية

2-3-2- مقياس قلق الامتحان

2-4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2-4-1 خصائص السيكومترية لاستبيان الخدمات الإرشادية

2-4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس لقلق الامتحان

3- عينة الدراسة الأساسية

4- الأساليب المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني مهم لأي دراسة أو بحث علمي، بحيث نعتمد في هذا الجانب على نقاط مهمة يجب على الباحث أن يمر بها، بما فيها المنهج الذي يعتمد عليه في الدراسة وتحديد أهم النقاط التي تمر بها الدراسة الاستطلاعية بما فيا الحدود الدراسة وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها.

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

تم اختيار منهج الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع المدروس، وعليه فإن المنهج المعتمد في الدراسة هو **المنهج الوصفي** الذي عرف على أنه "بأنه أسلوب من الأساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول علة نتائج عملية نم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجك مع المعطيات الفعلية للظاهرة ".

(عبيدات، أبو نصار، مبيضين،1999، ص46).

أولا- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث بحيث تساعد الباحث من التقرب إلى الميدان ،لا بد من إجرائها وتطبيقها قبل الدراسة الأساسية، لأنها تساعد أي باحث على ضبط متغيرات الدراسة والتحقق من أدوات جمع البيانات.

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض في الدراسة الأساسية.

- معالجة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الاستطلاعية، من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة. (قوعيش، 2017، ص 127).

- قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات).

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر العينة أساسا جوهريا في كثير من الدراسات النظرية والعملية، **فالعينة** كما يذكر **عبد الحميد (1983)** " هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية، ثم حسابه طبقا للمعاير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته" (دبار، 2017، ص367).

وقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة في كل من الصف الأولى والثانية والثالثة ثانوي لكلا التخصصين علمي وأدبي من ثانوية البشير الإبراهيمي بمدينة تقرت وتم اختيار بطريقة عشوائية متعددة المراحل من المجتمع الأصلي. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

الثانوية	المستوى	التخصص		العدد	النسبة المئوية
		أدبي	علمي		
البشير الإبراهيمي	ذكور/ إناث الأولى	05	05	10	%33.33
	ذكور/ إناث الثانية	05	05	10	%33.33
	ذكور/ إناث الثالثة	05	05	10	%33.33
المجموع		15	15	30	%100

3- وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

في أي دراسة علمية لا بد من أي باحث أن يلجأ إلى استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده للحصول على المعلومات والبيانات التي تخص طبيعة الموضوع، وتم استخدام في هذه الدراسة الأدوات التالية:

3-1- وصف استبيان الخدمات الإرشادية:

3-1-1- خطوات بناء استبيان الخدمات الإرشادية :

الخطوة الأولى: بعد الاطلاع على الإطار النظري للدراسة، وكدا الدراسات السابقة، من بينها دراسة سنة من طرف نائل إبراهيم أبو عزب.

الخطوة الثانية: في هذه الخطوة قمنا بوضع تعريف إجرائي للأداة للخدمات الإرشادية، كما قمنا بتصميم مجموعة من الفقرات التي تقيس الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لدى تلاميذ الثانوي و الموجهة لخفض القلق الامتحان و قدرت عدد الفقرات ب 27 فقرة **(ملحق رقم 01)**.

الخطوة الثالثة: تم اختيار بدلين وهما **نعم – لا**، يجيب عليها أفراد العينة بوضع علامة (×).

3-1-2- طريقة تصحيح استبيان الخدمات الإرشادية:

يتم تصحيحها بإعطاء درجتين (2) في حالة الإجابة (نعم)، ودرجة واحد (1) في حالة الإجابة (لا)، أما إذا كانت الفقرة سلبية فتكون الدرجات للبدائل المذكورة سابقا (2) حالة الإجابة (لا)، و(1) في حالة الإجابة ب نعم على التوالي.

3-2- وصف مقياس قلق الامتحان:

تم الاعتماد على مقياس قلق الامتحان المعد من طرف سناء لطيف حسون الجبوري 2006 و المتكون من 48 فقرة و اقتبست منه 35 فقرة ارتأينا أنه مناسبة للبيئة الجزائرية.(ملحق رقم 05).

2-1- وصف المقياس: وزعت فقرات على أربعة أبعاد هي :

1: المكون النفسي: ويتكون من الفقرات:01، 02، 07، 08، 09، 20، 28، 32، 35.

2: المكون المعرفي: ويتكون من الفقرات :04، 18، 30، 31، 34 .

3: المكون الفسيولوجي: ويتكون من الفقرات:03، 05، 06، 10، 11، 13، 15، 16، 17، 21، 24، 27 ، 29، 33.

4: المكون الاجتماعي: ويتكون من الفقرات: 12، 14، 19، 22، 23.

3-2-2- طريقة تصحيح مقياس قلق الامتحان:

حددت الأوزان من (1 إلى 3) درجات لكل فقرة بحسب البدائل التي يختارها المستجيب وبحسب كون الفقرة ايجابية أو سلبية فإذا كانت الفقرة ايجابية فأن البديل (تنطبق علي دائما) يأخذ الدرجة (3) والبديل (تنطبق علي أحيانا) يأخذ الدرجة (2) والبديل (لا ينطبق على مطلقا) يأخذ الدرجة (1) أما إذا كانت الفقرة سلبية فتكون الدرجات للبدائل المذكورة سابقا (1،2،3) على التوالي.

4 - الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

من أجل التأكد من أداة الدراسة قمنا بحساب الصدق والثبات، والذي **يعرف** على أن:

الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه. (عباس، 1996، ص22).

الثبات: يقصد به هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا، إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد.(سعد، 2009، ص177).

4-1- خصائص السيكومترية لاستبيان الخدمات الإرشادية:

1-الصدق

1 -1 - صدق المحكمين: قمنا بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، والبالغ عددهم 05 (**الملحق رقم 03**) في مختلف التخصصات ذات العلاقة وذلك لتقديم الملاحظات وإبداء أرائهم من حيث مدى وضوح العبارات ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة البدائل للفقرات ومدى وضوح التعليمات حتى تتناسب مع تلاميذ التعليم الثانوي.

وفي ضوء أراء المحكمين تم حذف(04) الفقرات من 27 فقرة وتعديل فقرتين كما هو موضح في (**الملحق رقم 02**). و أصبح عدد الفقرات بعد التحكيم 23 فقرة.

1-2- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم(02) يوضح مدى ارتباط الفقرة لاستبيان الخدمات الإرشادية

رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0.25
02	−1.13
03	0.39
04	0.10
05	0.55
06	0.64
07	−0.06
08	0.38
09	0.42
10	0.49
11	0.49
12	0.59
13	0.47
14	0.46
15	0.36
16	0.01
17	0.31
18	0.59
19	0.73
20	0.49
21	0.40
22	0.58
23	0.47

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبيان دال عند 0.01، ماعدا الفقرات رقم **01،02،04،،07،16،17** غير دالة، وبالتالي تم حذفها وأصبح عدد الفقرات يتكون من **17 فقرة** .

1- 3- صدق المقارنة الطرفية :

فبعد جمع البيانات وتفريغها تم ترتيب درجات الأفراد تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قسمت مجموعتين العليا والدنيا،و ثم نأخذ 33 %من الدرجات العليا و33 %من الدرجات الدنيا، ونحسب باختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (03) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الخدمات الإرشادية

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العينة العليا 33%	9	29.88	2.84	16	8.86	دالة عند 0.01
العينة الدنيا 33%	9	38.77	0.97			

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة "ت"المحسوبة والمقدرة ب(8.86) دالة إحصائيا عند مستوى الدالة 0.01، وهذا ما يدل على أنه الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2 الثبات:

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي:

2-1- طريقة التجزئة النصفية:

وهي الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين (متكافئين) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة .(سعد، 1998، ص167).

وكانت نتائج ثبات استبيان الخدمات الإرشادية **بالتجزئة النصفية** في الجدول كالتالي:

جدول رقم (04): يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان الخدمات الإرشادية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل
الخدمات الإرشادية	0.78	0.87

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي 0.78 قبل التعديل، وبعد تعديلها بمعامل جيتمان لعدم اختلاف في التباين والتي بلغت 0.87 وهي دالة عند 0.01، وهذا ما يجعل استبيان الخدمات الإرشادية ثابت.

2-2- الثبات ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات وفق معدلة ألفا كرونباخ و الجدول التالي يوضح ذلك

رقم (05): يوضح نتائج حساب معامل ثبات استبيان الخدمات الإرشادية بطريقة ألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
استبيان الخدمات الإرشادية	17	0.82

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن قيمة ألفا كرونباخ هي 0.82 وهي قيمة عالية وهذا ما يدل على أن استبيان الخدمات الإرشادية ثابت، ودرجة ثباته مقبولة.

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس لقلق الامتحان:

1-الصدق

1-1- صدق المحكمين: قمنا كذلك بنفس الخطوة وهي بعرض مقياس على مجموعة من الأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، والبالغ عددهم 05 في مختلف التخصصات ذات العلاقة وذلك لتقديم الملاحظات وإبداء أرائهم من حيث مدى وضوح العبارات ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة البدائل للفقرات ومدى وضوح التعليمات حتى تتناسب مع تلاميذ التعليم الثانوي.

وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف 3 فقرة من 35 فقرة وأصبح العدد 32 فقرة كما هو موضح في(الملحق رقم 06)

1-2- صدق الاتساق الداخلي: هو معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار والاختبار ككل، ولذا فإن هذه الطريقة عادة ما تستخدم لتحديد صدق الاختبار من ناحية ومدى صلاحية وحداته من ناحية أخرى.(عوض،1998، ص57).

أصبح عدد الفقرات بعد التحكيم 32 فقرة.

جدول رقم(06) يوضح مدى انتماء الفقرة لكل بعد من الأبعاد المقياس

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد الفيسيولوجي	03	0.41	البعد النفسي	01	-0.29
	05	0.50		02	0.54
	06	0.34		07	0.60
	10	0.39		08	0.64
	11	0.39		09	0.62
	13	0.67		25	0.73
	15	0.51		29	0.69
	16	0.72		32	0.53
	17	0.34	البعد الاجتماعي	12	0.63
	20	0.60		14	0.65
	23	0.73		19	0.59
	24	0.51		21	0.54
	26	-0.05		22	0.11
	30	0.47			
البعد المعرفي	04	0.68			
	18	0.73			
	27	0.68			
	28	0.68			
	31	0.73			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد (الفسيولوجي) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بحيث تتراوح قيمة المعامل مابين (0.35) و(0.73)، كما يتضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد(النفسي) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.00 بحيث تتراوح قيمة المعامل مابين (0.53) و(0.73)، كما يتضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد(المعرفي) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.00 بحيث تتراوح قيمة المعامل مابين(0.68) و(0.73)، كما يتضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد(الاجتماعي) جاءت دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة 0.00 بحيث تتراوح قيمة المعامل مابين (54) و (65) ومن خلال قيم الجدول يمكن القول أن فقرات قلق الامتحان بالنسبة لكل بعد جاءت فقرات دالة، إلا ان هناك **فقرات** التي كان معامل الارتباط **غير دال** وهي 01، **06، 17، 22، 26** .و بالتالي تم حذفها وأصبح عدد الفقرات 27.

جدول رقم (07) يوضح مدى انتماء البعد للمقياس

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
01	**البعد النفسي**	**0.81**	**0.00**
02	**البعد الفسيولوجي**	**0.87**	**0.00**
03	**البعد المعرفي**	**0.76**	**0.00**
04	**البعد الاجتماعي**	**0.77**	**0.00**

يتضح من خلال الجدول رقم(07) ان معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدالة 0.01، بحيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.81) بالنسبة للبعد النفسي، و(0.87) بالنسبة للبعد الفسيولوجي، و(0.76) بالنسبة للبعد المعرفي، و(0.77) بالنسبة للبعد الاجتماعي وانطلاقا من هذه القيم يمكن القول أن أبعاد المقياس كلها متناسقة ويدل على أن هذه الأداة صادقة .

1-3- صدق المقارنة الطرفية :

فبعد جمع البيانات وتفريغها تم ترتيب درجات الأفراد تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قسمت مجموعتين العليا والدنيا،و ثم نأخذ 33% من الدرجات العليا و33% من الدرجات الدنيا، ونحسب باختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (08) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق الامتحان

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العينة العليا 33%	9	38.77	5.80	16	8.69	دالة عند 0.01
العينة الدنيا 33%	9	62.22	5.62			

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين العليا والمقدرة ب(38.77) والدنيا المقدرة ب (62.22) ،و أن قيمة "ت"المحسوبة والتي تقدر ب(8.69) دالة إحصائيا عند مستوى الدالة 0.01، وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

2 – الثبات:

2-1- طريقة التجزئة النصفية: وفي هذه الطريقة يجزأ الاختبار إلى نصفين ويعطى كل فرد درجة في كل نصف، وتحسب عن طريق تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، ويتم بتصحيح الاختبار باستخدام معادلة **جيتمان**، وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول.

جدول رقم (09) يوضح نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق الامتحان

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل
قلق الامتحان	0.81	0.89

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي 0.81 قبل التعديل ،وبعد تعديلها بمعامل جيتمان والتي بلغت 0.89 وهي دالة عند 0.01، وهذا ما يجعل مقياس قلق الامتحان ثابت

2-**2- الثبات ألفا كرونباخ:** تم حساب الثبات وفق معدلة ألفا كرونباخ و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم(10) يوضح حساب الثبات وفق معدلة ألفا كرونباخ لمقياس قلق الامتحان

الأداة	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس قلق الامتحان	البعد النفسي	07	0.74
	البعد الفسيولوجي	11	0.76
	البعد المعرفي	05	0.74
	البعد الاجتماعي	04	0.57

يتضح من خلال الجدول **رقم (10)** أن قيمة ألفا كرونباخ للبعد النفسي هي 0.74 والبعد الفسيولوجي 0.76 ،البعد المعرفي 0.74 ،و البعد الاجتماعي057، هي قيم عالية وهذا ما يدل على أن مقياس قلق الامتحان ثابت، ودرجة ثباته مقبولة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-وصف عينة الدراسة الأساسية

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية العنقودية بالثانويات تقرت خلال الموسم الدراسي 2019/2018 ووزعت أدوات الدراسة على 240 تلميذ وتلميذة متمدرسين في 04 ثانويات واسترجعت منها 210 .

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الثانويات	إناث (67.14 %)		ذكور (32.85 %)	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الأمير عبد القادر	41	%29.07	19	%27.5
ابن الهيثم	35	%24.82	15	%21.7
هواري بومدين	25	%17.73	25	%36.3
عبد الرحمان الكواكبي	40	%28.36	10	%14.49
المجموع	141	%100	69	%100

الجدول رقم (11) يبين فيه توزيع أفراد العينة موزعة على ثانويات المطبق فيها والتي يتراوح عددها 04، حيث يتراوح عدد الإناث من مؤسسة إلى أخرى حوالي 25 إلى 41، أما عدد الذكور يتراوح من 10 إلى 25 .

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

الثانويات	أدبي (52.38%)		علمي (47.61%)	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الأمير عبد القادر	30	% 27.27	30	%30
ابن الهيثم	25	% 22.72	25	% 25
هواري بومدين	30	% 27.27	20	% 20
عبد الرحمان الكواكبي	25	% 22.72	25	% 25
المجموع	110	% 100	100	%100

الجدول رقم (12) يبين فيه توزيع يبين فيه توزيع أفراد العينة موزعة على ثانويات المطبق فيها والتي يتراوح عددها 04، حيث يتراوح عدد الأدبيين 110، وعدد العلميين 100 من بين هذه المؤسسات.

الجدول رقم(13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الثانويات	سنة أولى (38.09%)		سنة ثانية (25.23%)		سنة ثالثة (36.60%)	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الأمير عبد القادر	30	%37.5	15	%28.30	15	%19.48
ابن الهيثم	20	%25	10	%18.86	20	%25.97
هواري بومدين	15	%18.75	18	%33.96	17	%22.07
عبد الرحمان الكواكبي	15	%18.75	10	%18.86	25	%32.46
المجموع	80	%100	53	%100	77	%100

الجدول رقم (13) يبين فيه توزيع يبين فيه توزيع أفراد العينة حسب المستويات موزعة على ثانويات المطبق فيها والتي يتراوح عددها 04 مؤسسات، حيث يتراوح عدد التلاميذ سنة أولى من 15 إلى 30، وتلاميذ سنة ثانية من 10 إلى 18، وعدد تلاميذ سنة ثالثة من 15 إلى 25 تلميذ، وكل هذا حسب كل مؤسسة.

2- الأساليب المستخدمة في الدراسة

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج**spss 20**

الأساليب الإحصائية المعتمد عليها هي :

- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على المنهج المتبع في هذه الدراسة، وكذلك تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية ووصف أهم ما جاء فيها (الهدف منها ووصف العينة وأدوات المستخدمة للقياس في الدراسة وفي الأخير تطرقنا إلى خصائصها السيكومترية)، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ووصف أهم ما جاء فيها و كيفية التوزيع المقياس و الاستبيان من حيث التخصص و المستويات و الجنس، وفي الأخير تم ذكر أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة عليها في الدراسة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاج العام و التوصيات

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب الميداني للدراسة ،و التي قد تطرقنا فيها إلى أهم النقاط بما فيها المنهج المتبع وأهمية الأدوات المستخدمة في الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، وفي هذا الفصل سوف يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

1-: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وقلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي".

1-1-عرض وتحليل الفرضية الأولى:

الجدول رقم (14) يبين العلاقة الخدمات الإرشادية وقلق الامتحان

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
قلق الامتحان الخدمات الإرشادية	210	0.11	غير دال عند 0.05

من خلال الجدول يلاحظ أن قيمة المعامل الارتباط بيرسون تساوي (0.11) وهي قيمة منخفضة بمعنى ذلك أنه لا يوجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وقلق الامتحان، وهذا يعني عدم تحقق الفرضية.

1-2-التفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بناءا على ما سبق ومن خلال الجدول أعلاه تبين ان النتائج لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وقلق الامتحان. ولكن نلاحظ أن هناك ارتباط ضعيف موجب وهذا يعود ربما لعدم الاهتمام التلاميذ بالدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وممكن أن نوعية الخدمات ليست في المستوى المطلوب أو تعطي نتيجة عكسية ربما تستثير القلق عند التلاميذ و يمكن أيضا تفسير النتيجة بان المرشد يقدم خدمات للتلاميذ الذين لديهم قلق و لكن هذه الخدمات غير كافية.

ويرجع عدم دلالة الارتباط إلى أسباب عديدة للمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبينها:

1:الاشتغال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالأمور الإدارة أكثر لان هذا ما نراه في واقعه.

2:اتساع مقاطعة تدخل المستشار مما يصعب تغطية كل المؤسسات وذلك راجع إلى نقص مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

3: عدم تعاون بعض المؤسسات أو المدراء مع مستشار التوجيه مما يعرقله في أداءه ومهامه.

و في دراسة (الزهراني، 1989) كذلك أشارت إلى أن هناك انخفاض في إدراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة، وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي.

(روبيبي وبر ،2016، ص161).

وكذلك نرى أن الأمر له قد تكون له علاقة بالكفاية المهنية وهو ما تبينه دراسة الغانمي بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات الإرشادية والكفايات المهنية للمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس** "

2-1-عرض وتحليل الفرضية الثانية:

جدول رقم(15) يوضح الفروق بين التلاميذ في قلق الامتحان باختلاف الجنس

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة 'ت'	مستوى الدالة
قلق الامتحان	ذكور	69	50.86	10.17	208	-5.51	غير دالة عند 0.05
	إناث	141	51.60	9.52			

من خلال الجدول (15) رقم يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الإناث قدر ب (51.60) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الذكور الذي قدر ب (50.86)، كما تبين أن الانحراف المعياري للعينة الذكور والذي هو (10.17) أكبر من قيمة الانحراف المعياري لعينة الإناث والت تساوي

(9.52)، كما أن قيمة "ت" والتي قدرت ب (5.51-) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدالة 0.05 وبالتالي نقول أن الفرق غير دال إحصائيا وبالتالي ترفض فرضية البحث التي تقول" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس** " ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس**" ذكور/ إناث.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لقد بينت نتائج الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وأن قيمة ت غير دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قلق الامتحان أي الفرق بينهما قليل. مما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان وأن مشاعر الخوف والقلق هي حالة مشتركة بين الجنسين حيث بينت بعض الدراسات بأنه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في توقعات النجاح وهو ما ظهر في دراسة كل من "فلكير سون فير براون" ورشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية. (غزال، وبن زاهي، 2014، ص405).

و تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نائل إبراهيم أبو عزب (2008) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة، حيث أشارت النتائج لا يوجد فروق ذات دالة بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان.

ودراسة أيلاس محمد، في دراسة حول تقدير الذات وعلاقته بقلق الامتحان عند تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، حيث أشارت هذه الدراسة إلى نتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجنسين في خاصية قلق الامتحان.

واتفقت كذلك مع دراسة نشأت محمود أبو حسونة (2015) والتي هدفت دراسته إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي (معرفي – سلوكي) في خفض مستوى قلق الاختبار لدى طلبة، حيث أشارت الدراسة هنا إلى انه لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان حسب متغير الجنس .

وكذلك اتفقت مع دراسة مهدي إيناس (2017) التي كانت حول قلق الامتحان وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة،و توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أي حسب متغير الجنس في مستوى قلق الامتحان.

ولم تتفق دراستنا مع دراسة القيسي (2017)، حيث أشارت الدراسة إلى وجدود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق الامتحان وكانت لصالح الإناث.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف التخصص"

3-1-عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

رقم (16) يوضح الفروق بين التلاميذ في قلق الامتحان باختلاف التخصص

	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة 'ت'	الدلالة الإحصائية
قلق الامتحان	علوم	100	50.32	10.47	208	-1.47	غير دالة
	آداب	110	52.30	8.92			

من خلال الجدول(16) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ شعبة الآداب قدر ب (52.30) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ شعبة العلوم الذي قدر ب (50.32)، كما تبين أن الانحراف المعياري للعينة تلاميذ شعبة الآداب والذي هو (8.92) أقل من قيمة الانحراف المعياري لعينة تلاميذ شعبة العلوم والتي تساوي (10.47)، كما أن قيمة "ت" والتي قدرت ب (-1.47) وهي قيمةغير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقول أن الفرق غير دال إحصائيا وبالتالي ترفض فرضية البحث التي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في قلق الامتحان باختلاف التخصص" (علوم / آداب).**

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في قلق الامتحان باختلاف التخصص" (علوم / آداب).**

3-2-التفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يشير الجدول رقم (17) إلى نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة ووجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي. (أدبي / علمي).

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نائل إبراهيم أبو عزب (2008) التي كانت حول فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أشارت النتائج هذه الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين التخصص الأدبي والعلمي، بحيث نرى أن في التعليم الثانوي كل من التخصصين الأدبي والعلمي يحتاج كل منهما إلى الدراسة والاجتهاد والجهد، من طرف التلاميذ التعليم الثانوي، وبما دراستنا لم تجد فروق في قلق الامتحان لكلا من التخصصين، هذا راجع إلى أن التخصص أو شعبة الآداب لا يختلف عن التخصص العلمي لان نرى بان كليهما لديهم مواد أساسية يجب الالتزام بها فمثلا عند العلميين نجد لديهم (العلوم والفيزياء والرياضيات) مواد مهمة وكذلك الأدب نجد لديهم (الفلسفة والأدب والاجتماعيات والمواد الأجنبية) كلها رئيسية بالنسبة لهم. ولهذا نرى أن كلا من التخصصيين يحتاج إلى المثابرة والاجتهاد من أجل النجاح في الدراسة.

ونرى كذلك في الواقع من يقول بان تخصص العلوم أصعب من تخصص الآداب، ألا ان كليهما بالنسبة لي مهمين وكل تلميذ يتجه في التخصص المناسب لقدوراته وميولا ته.

وأصبح في وقتنا العديد من التلاميذ الذين يلجئون إلى الدعم أو ما يسمى بالدروس الخصوصية وذلك من أجل رفع وفهم واستيعاب الدروس والاجتهاد، وكل هذا راجع إلى الخوف في الامتحان وعدم الحصول على نتائج مرضية للحصول على التخصص المناسب لدراسته في الجامعة، أو الخوف من الرسوب والحصول على معدل ضعيف.

إلا ان لا نجد من بين الدراسات التي لم تتفق مع دراستنا دراسة **الخزي** (2013) والتي كانت حول أثر قلق الامتحان على أداء عينة من طلبة كلية التربية، ومن خلال نتائج الدراسة لوحظ انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأدبية والعلمية.

وبينها كذالك دراسة (أبو مصطفى، 1998) ودراسة (الهابط ،1986)، والتي أكدت كل منها على وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبية في مستوى قلق الامتحان لصالح التخصص العلمي.(أبو عزب، 2008، ص206).

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.باختلاف المستويات الدراسية"

4-1-عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

جدول رقم(17)

يوضح الفروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف المستويات الدراسية"

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	بين المجموعات	669.10	334.553	02	3.62	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	19089.389	92.219	207		
	المجموع	19758.495		209		

يتضح من خلال الجدول (17) أن قيمة (ف) تساوي (3.62) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومنه توجد فروق بين المستويات الثلاثة ومنه نقول تحقق صحة الفرضية، وبالتالي نلجأ إلى المقارنة البعدية بين المجموعات.

الجدول رقم(18)يوضح المقارنة البعدية بين المجموعات

المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	
	الثانية	الثالثة
السنة أولى:49.08 السنة الثانية:52.67 السنة الثالثة:52.81	**3.59***	**3.73*** **0.14**

*دالة عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في قلق الامتحان بين متوسطات السنة الأولى والثانية والثالثة .

4-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يشير الجدول رقم (18) و (19) إلى نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة ووجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي تبعا لاختلاف المستويات الدراسية سنة أولى، ثانية ،و ثالثة ، بحيث نلاحظ أن سنة أولى أقل قلقا من السنة الثانية و الثالثة ، والثانية هي أيضا أقل من الثالثة التي تحوز على أكبر متوسط حسابي للقلق في الامتحان يمكن تفسير هذه النتائج، على ان تلاميذ السنة أولى ثانوي كونهم جدد في هذه المرحلة، أما بالنسبة للسنة الثانية فهم تلاميذ يكون التفكير لديهم إلا في الانتقال إلى المستوى أو السنة الثالثة، أما بالنسبة المستوى الثالثة ثانوي ، حيث نرى أن قلق الامتحان يبدو أنه مرتفع وخاصة لديهم لكونهم مقبلين على الشهادة ، بحيث هذه الفترة تعتبر فترة تحديد المصير الدراسي بالنسبة للتلميذ وفي هذه المرحلة يجتهد التلميذ وذلك من أجل الحصول على الشهادة ومن الأسباب التي تعود على ارتفاع القلق الامتحان لديهم ما يلي:

- التفكير في المعدل النجاح وهذا الذي يؤهله في اختيار التخصص المناسب في الجامعة
- عدم الثقة بالنفس والتفكير بالأشياء السلبية.
- الضغوطات في الدروس وعدم إتمامها في بعض الأحيان.
- الخوف والتوتر وعدم التركيز

- الخوف من عدم النجاح في الشهادة.

- صعوبة الامتحانات.

- الشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات.

- الضغوط البيئية وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.

- الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب لتهديد أو يواجه الفشل أو حتى احتمال الفشل.

- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين، والمنافسة مع الرفاق. (زهران، 2000، ص99).

- الخوف من المستقبل المجهول نتيجة الرسوب أو عدم الحصول على المعدل

- هناك ضعف في المواد الدراسية

- الخوف من نوعية أسئلة الامتحان

- الخوف من نسيان المعلومات أثناء تأدية الامتحان وخاصة لدى تلاميذ الباكالوريا.

أما بالنسبة للسنة الثانية الذي يعتبر القلق فيها أكثر من السنة الأولى ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن التفكير بالانتقال إلى السنة النهائية ، أو يمكن إرجاع السبب إلى الضغوط البيئة أو الخوف من الأهل و كلام الآخرين.

أما بالنسبة للسنة الأولى يعتبر قلق الامتحان لديهم أقل من السنة الثانية و الثالثة، ربما راجع الى كونهم تلاميذ جدد بحيث تجاوزا الانتقال من مرحلة إلى أخرى أي من المتوسط إلى الثانوي .

وبما انه يوجد فروق بين المستويات في قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي، وربما هذا راجع كذلك إلى وجود عوامل أخرى من بينها وجود الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذالك اختلاف فارق السن بينهما، وكذلك اختلاف الحالة التي يعيش بها التلميذ.

وهناك بعض الدراسات التي لم تتفق مع دراستنا والتي بينها:

دراسة **القيسي** والتي كانت حول قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة المتوسطة (2017)، بحيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عدم وجود فروق بين تلاميذ في المرحلة الدراسية ثانية وثالثة متوسط.

5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه " توجد فروق في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. باختلاف المستويات"

5-1-عرض وتحليل الفرضية الخامسة:

جدول رقم(19) يوضح الفروق في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف المستويات الدراسية"

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة
الخدمات الإرشادية	بين المجموعات	125.08	62.54	02	3.64	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	3555.007	17.17	207		
	المجموع	3680.095				

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) ان قيمة 'ف' تساوي 3.64 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ التعليم الثانوي حسب المستويات الدراسية وعليه نقبل الفرضية وهي محققة، ونلجأ إلى المقارنة البعدية بين المجموعات في الجدول الموالي.

الجدول رقم(20) يوضح المقارنة البعدية بين المجموعات

المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	
	الثانية	الثالثة
السنة أولى:28.73	0.21	1.51*
السنة الثانية:28.52		1.72*
السنة الثالثة:30.24		

*دال عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الخدمات الإرشادية بين متوسطات السنة الأولى مقارنة بالثانية والثالثة .

5-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

وبما ان تحقق الفرضية ووجود فروق بين المستويات الدراسية في تقديم الخدمات الإرشادية يمكن تفسير الفروق بين المستويات إلى ما يلي:

نرى بالنسبة للسنة الأولى ثانوي أن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم مختلفة عن المستويات الأخرى، أي السنة الثانية و الثالثة وهذا يعود لاختلاف المراحل يحث يعتبر التلاميذ سنة أولى ثانوي تلاميذ جدد قادمين من مرحلة التعليم المتوسط، بحيث يرون نظرة جديدة عن مرحلة التعليم الثانوي، وهم بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه المدرسي و المهني ، بحيث نرى أن الخدمات الإرشادية التي تقدم إليهم عن القلق قليلة عن السنوات الأخرى التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أما الخدمات التي تقدم يمكن تتضمن بشكل كبير كيفية اختيار التخصصات سواء أدبيين أو علميين.

أما بالنسبة لتلاميذ للسنة الثانية نرى كذلك أن الخدمات الإرشادية تختلف عن المستويات الأخرى وهي تعتبر مرحلة ينتقل فيها التلميذ إلى المستوى الأخير وهو السنة الثالثة، بحيث يركز التلاميذ في هذه السنة على الاجتهاد من أجل الانتقال إلى النهائي، حيث نرى أن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم عن قلق الامتحان أقل من السنة الثالثة ربما راجع إلى عدم الاهتمام التلاميذ بهذه الخدمات أو عدم الاهتمام الأكثر بهذه السنة بالنسبة للمستشار في تقديم الخدمات لهم .

أما بالنسبة تلاميذ للسنة الثالثة وهم تلاميذ ما يسمى بالنهائي، حيث نرى أن المتوسط الحسابي أكثر من السنوات الأخرى، حيث نرى ان الخدمات الإرشادية التي تقدم إليهم عن القلق الامتحان أكثر من المستويات الأخرى أي أنهم يعتبرون هم أكثر الصفوف حاجة إلى الخدمات الإرشادية، ويكمن سبب ذلك ان هذه الفئة هم الأكثر حاجة للمعونة والمساعدة الإرشادية من جميع النواحي، ويجب التركيز عليها والعناية بها ليختاروا الطريق الصحيح لمستقبلهم، وخاصة في موضوع قلق الامتحان و لن يتحقق ذلك إلا من خلال الإرشاد من قبل المرشد المدرسي.(ألحارثي، 2015،ص 92).

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عوض ألحارثي(2015) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فورق ذات دالة إحصائية بين متوسطات

مستوى الخدمات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وذلك حسب اختلاف المرحلة الدراسية وكان لصالح طلاب الثالثة الثانوي.

ولم تتفق نتيجة دراستنا مع دراسة كريمة قنطازي (2011) التي هي حول العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية، حيث أشارت النتائج إلى انه لا يوجد فروق دالة بين تلاميذ على اختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الاستنتاج العام

تناولت هذه الدراسة " الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة تقرت" ومن خلال هذا العرض تم التطرق إلى عرض والتحليل والتفسير والمناقشة نتائج فرضيات الدراسة، كما تم التحقق من بعض الفرضيات وبعضها الأخر تم نفيها، وكانت النتائج كما يلي:

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبقلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ الثانوي.

2- - لا توجد فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. باختلاف الجنس (ذكور/ إناث).

3- لا توجد فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. باختلاف التخصص(أدبي / علمي).

4- توجد فروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. باختلاف المستويات (أوى، ثانية، ثالثة).

5- توجد فروق في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف المستويات (أوى، ثانية، ثالثة).

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى معرفة أهم الأسباب المؤدية إلى قلق الامتحان لدى تلاميذ الثانوي بمختلف المستويات ويعتبر العامل النفسي والفسيولوجي الأكثر مسبب، إلا أن كذلك تطرقنا إلى الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المتعلقة بقلق الامتحان ومن خلال نتائج الدراسة تبين ان هناك تفاعل ضعيف بين الخدمات الإرشادية وقلق الامتحان.

بعض التوصيات

من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد بعض التوصيات:

1: الكشف على أهم الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

2: تدريب التلاميذ على تنظيم أوقات المراجعة والدراسة

3: العمل على وضع جدول أيام الأسبوع وذلك من أجل المذاكرة والمراجعة اليومية

4:تدريب التلاميذ على استخدام أساليب الاستذكار الجيد

5: العمل على تنوع البرامج الإرشادية للخفض من قلق الامتحان لدى التلاميذ

6: العمل على تزويد المؤسسات التربوية بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر مراحل التعليم بما فيها الابتدائي والمتوسط والثانوي.

7:العمل على وضع خطط لمساعدة على التخلص من قلق الامتحان وتكون من خلال:

7-1: التحضير له: وتكون من خلال القراءة الكاملة للدروس، والقيام بالواجبات المعطاة، إعداد جدول الدراسة واحترامه.

7-2: كيفية الإجابة على الامتحان وتكون من خلال الكتابة بطريقة مختصر على ورقة الوسخ المصطلحات التي وجد فيها صعوبة ،قراءة كل سؤال بدقة.

8: التخفيف من التوتر لدى التلاميذ النهائي سواء الأهل ، المدرسة أيام الامتحانات.

9: العمل على تزويد المدارس بالحصص التوجيه و الإرشاد للتلاميذ المقبلين على الامتحانات و خاصة تلاميذ النهائي.

10:على الأسرة توفير الجو و الظروف الملائمة للمراجعة، و الوسائل المناسبة.

المراجع

القران الكريم

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2009).***الإرشاد المدرسي***.(ط1).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو عزب، نائل إبراهيم.(2008).***فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة***. ماجستير في علم النفس. غزة: الجامعة الإسلامية.

الاسدي، سعيد جاسم ومروان، عبد المجيد إبراهيم.(2003).***الإرشاد التربوي***. (ط1).عمان: دار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الجمعان، صفاء عبد الزهرة.(2010).***واقع خدمات الإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة البصرة***، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، العدد (20) السنة العاشرة، ص50-75.

ألجميلي، خضر وعلي، عليج.(2007).***أثر العلاج الواقعي في خفض قلق الامتحان لدى طلاب كلية التربية***.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية ،المجلد(5) العدد(2)، ص 206.

الحريري، رافده وألإمامي، سيمر.(2011).***الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية***.(ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ألخالدي، عطا لله فؤاد.(2008).***الإرشاد المدرسي والجامعي***. (ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الخطيب، صالح أحمد.(2003).***الإرشاد النفسي في المدرسة***. (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي العين.

الخزي، فهد عبد الله.(2013). ***أثر قلق الاختبار على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الاختبارات الالكترونية***.مجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد 33، 2013.

الشرفا، عبير فتحي.(2011).***الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشاد التربوي بقطاع غزة***.ماجستير في علم النفس.غزة: الجامعة الإسلامية.

الشمسي، عبد الأمير عبود و عبد المجيد، نبيل عبد الغفور، حسين، علي سلمان و سرحان، جنان قحطان.(2013).***دليل الدراسات و المقاييس التربوية و النفسي***.(دون ط).المكتب الجامعي الحديث.

الشوريحي، عباس ودانيال ،عفاف.(2001).***العلوم السلوكية***.(ط1).القاهرة:الحيزة مكتبة النهضة المصرية

العزة، سعيد حسني.(2003).***دليل المرشد التربوي في المدرسة***.(ط2). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ألغامدي، حامد بن أحمد ضيف الله .(2013).***فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق***.(ط1).الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

الغانمي، أحمد خليل أحمد.(2013).***العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين***، مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملاك عبد العزيز.

القيسي، جيهان عبد حداد.(2017).***قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة المتوسطة***. مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد، العدد 54، ص280.

أيت حمودة، حكيمة.(2012).***دور أساليب المواجهة في التعامل مع قلق الامتحان وأثرها في النجاح والرسوب في شهادة الدراسة الثانوية العامة***. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، المجلد العاشر، العدد الأول 2012، ص100-101.

بديوي، زينب حياوي.(2018).***فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض قلق الامتحان لدى طالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية***.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة البصرة، العدد (38)، ص 731- 734.

بن دعيمة، لبنى.(2007). ***حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي***. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي. باتنة: جامعة الحاج لخضر.

بوضياف بن زعموش، نادية وبن عمارة، سمية.(2014).***الأمراض المزمنة وإدارة ضغوط قلق الامتحان***. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد 12، ص 106-223.

بومهراس، الزهرة .(2017).***الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي***، تخصص إرشاد النفسي التربوي، مشروع مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي.ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

حريزي، موسى إبراهيم.(1992).***مشكلة النسيان والخوف من الامتحان***.(ط1).غرداية الجزائر: المطبعة العربية.

خنيش، ليلى.(2015).***الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز وقلق الامتحان***. مجلة الدراسات والبحوث العلمية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 12 سبتمبر ، ص 109.

دبار، حنان.(2017). ***بناء أداة لقياس قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي***. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد(5) العدد (1)، ص 306-367.

رويبي، حبيبة وبرو، محمد.(2016).***الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي***.مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسلة الجزائر، العدد(3)1، ص 138-147.

زهران، حامد عبد السلام.(1997).***الصحة النفسية والإرشاد النفسي***.(ط3).القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد محمد.(2000).***الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية***.(ط1).القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سايحي، سليمة.(2004).***فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي***، ماجستير في علم النفس. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

سايحي، سليمة .(2012).***الكشف عن بعض خصائص خد اليد لدى تلاميذ ذوي مستوى قلق الامتحان المرتفع***، تخصص علم النفس المدرسي، رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

سعد، عبد الرحمن.(1998).***القياس النفسي بين النظري والتطبيقي***.(ط3).القاهرة: دار الفكر العربي.

.سعد، عبد الرحمن.(2009).***القياس النفسي(النظرية والتطبيق)***. درا هبة النيل العربية.

.سليمان، عبد الله محمود.(2009).***دراسات في علم نفس الإرشادي***. (ط1). عمان الأردن: دار الفكر.

عباس، فيصل.(1996).***الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها***.(ط1). بيروت: دار الفكر العربي.

عبد الخالق، أحمد محمد.(1987).***قلق الموت***.(ط1).الكويت: علم المعرفة.

عبيدات محمد، أبو نصار محمد، مبيضين عقلة.(1999). ***منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات***.(ط2).عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق السيد.(2001).***القلق وإدارة الضغوط النفسية***.(ط1).القاهرة:دار الفكر العربي.

عوض ألحارثي، حسين أحمد.(2015).***الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف***.ماجستير إرشاد نفسي.المملكة العربية السعودية:جامعة أم القرى.

عوض، عباس محمود.(1998). ***القياس النفسي بين النظري والتطبيق***.جامعة الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

غزال، نعيمة وبن زاهي، منصور.(2014). ***علاقة قلق الاختبار بالدافعية للانجاز دراسة ميدانية لدى تلاميذ مرحلة للبكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة***. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، العدد 16، ص 405.

قدوري، خليفة وتارزوت عمروني، حورية.(2015).***ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية***. مجلة العوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي وجامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (18)، ص 223.

قنظازي، كريمة.(2011).***العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس***. رسالة دكتوراه منشورة. قسنطينة: جامعة الإخوة منتوري.

قوعيش، نعيمة.(2017).***فاعلية الإرشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي***.الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم في علم النفس المدرسي. وهران: جامعة وهران2

مشعان، ربيع هادي.(2003).***الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية***. (ط1).عمان: دار العلمية الدولية، درا الثقافة للنشر والتوزيع.

معالي، إبراهيم.(2014).***اثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية***. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (41) العدد (2)، ص 933.

مهدي، إيناس محمد.(2017).***قلق الامتحان وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة***. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة المستنصرية، العدد 52 ص 504.

نغم، سليم جمال.(2016).***جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية***.رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي.جامعة دمشق.

Pdf .psychologue carole merleau. (2014) .le stress lors des examens.

2019/06/15 .

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح استمارة التحكيم استبيان الخدمات الإرشادية

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: إرشاد وتوجيه شعبة علوم التربية

الاسم واللقب:.....

الرتبة العلمية:.....

التخصص:.....

استمارة التحكيم

أستاذي الكريم .....أستاذتي الكريمة

نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في تخصص علوم وأدب، والرجاء منكم تقوية هذه الأداة من خلال:

مدى قياس الفقرات للخدمات الإرشادية ومدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات، ومدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة .

وتتكون الإجابة من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

معنا. **وفي ما يلي توضيح تمثيلي:**

العبارة	نعم	لا
يقدم لنا مستشار التوجيه المدرسي معلومات عن الدراسة المستقبلية	×	

البدائل: نعم / لا

تعليمة الأداة

الجنس: إناث: ☐ **ذكور:** ☐

التخصص:علمي:: ☐ **أدبي:** ☐

المستوى: الأول: ☐ **الثانية:** ☐ **الثالثة:** ☐

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD، نضع بين يديك مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على التعاون الجدي

الرقم	العبارات	يقيس	لايقيس	الملاحظة
1	الخدمات التي يقدمها المستشار التوجيه حول قلق الامتحانات غير مجدية			
يرشدنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى:				
2	عدم التسرع في الإجابة			
3	تجنب المناقشة مع الزملاء بعد الانتهاء من الامتحان			
4	البدء بالأسئلة السهلة ثم الصعبة			
5	كيفية تنظيم الوقت عند الإجابة على أسئلة الامتحان			
6	استخدام قواعد وأساليب الاستذكار الجيد			
7	بعدم اللجوء إلى الغش في الامتحانات			
8	كيفية الأداء في الامتحانات			
9	كيفية استغلال أيام الامتحان			
يساعدنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في:				
10	التقليل من خوف اجتياز الامتحان			
11	كيفية تنظيم الوقت			
12	التخفيف من التوتر أثناء الامتحان			
13	كيفية التحضير لأيام الامتحان			

14	كيفية المراجعة للامتحانات			
يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:				
15	التخفيف من الضغط النفسي أثناء فترة الامتحان			
16	التقليل من ارتباك التلميذ لما تسلم له الورقة			
17	إكساب التلميذ الثقة بالنفس			
18	اكتشاف التلاميذ ذوي الشخصيات القلقة			
19	زيادة وعي الطالب بكيفية الاستعداد للامتحان			
يدربنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:				
20	كيفية فهم السؤال جيدا			
21	كيفية الإجابة على أسئلة الامتحانات مثلا (تقديم نماذج عن الأسئلة			
22	مهارة التركيز في القراءة أثناء الامتحان			
23	كيفية الاسترخاء لتخلص من قلق الامتحان			
يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ب:				
24	توزيع مطويات لحل مشكلاتنا التعليمية			
25	حصص إعلامية للاستعداد لامتحانات			
26	مساعدتي على التخلص من قلق الامتحان			
27	تهيئة الجو النفسي قبل الامتحان			

جدول التحكيم الخاص يوضح مدى ملائمة البدائل للفقرات

بدائل الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
نعم			
لا			

جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمة المقدمة الأفراد العينة

التعليمة	واضحة	غير واضحة	اقتراح البديل

الملحق رقم (02) يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من استبيان الخدمات الإرشادية في ضوء أراء المحكمين

	قبل عملية التحكيم	بعد عملية التحكيم
الخدمات الإرشادية	يهيئ الجو النفسي قبل الامتحان	تهيئة الجو النفسي قبل الامتحان
	تخلصت من قلق الامتحان بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي	مساعدتي على التخلص من قلق الامتحان

الخدمات الإرشادية	الفقرات المحذوفة
	11، 12، 13، 18

الملحق رقم (03) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية و التخصص
01	نرجس زكري	أستاذة محاضرة "أ" علوم التربية
02	عواريب الأخضر	أستاذ تعليم العالي علوم التربية
03	الحاج كادي	دكتوراه علم النفس المدرسي
04	سلام بوجمعة	أستاذ محاضر "أ" علوم التربية
05	طبشي بلخير	أستاذ محاضر"أ" علم النفس التربوي

الملحق رقم (04) يوضح الاستبيان الخدمات الإرشادية في صورته النهائية

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان 1

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD، نضع بين يديك مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على التعاون الجدي معنا. **وفي ما يلي توضيح تمثيلي:**

العبارة	نعم	لا
يقدم لنا مستشار التوجيه المدرسي معلومات عن الدراسة المستقبلية	×	

البيانات الأولية:

الجنس: إناث: ☐ **ذكور:** ☐

التخصص:علمي: ☐ **أدبي:** ☐

المستوى: الأول: ☐ **الثانية:** ☐ **الثالثة:** ☐

الرقم	العبارات	نعم	لا
يرشدنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى:			
1	تجنب المناقشة مع الزملاء بعد الانتهاء من الامتحان		
2	كيفية تنظيم الوقت عند الإجابة على أسئلة الامتحان		
3	استخدام قواعد وأساليب الاستذكار الجيد		
4	كيفية الأداء في الامتحانات		
5	كيفية استغلال أيام الامتحان		
يساعدنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في:			
6	التقليل من خوف اجتياز الامتحان		
7	التخفيف من التوتر أثناء الامتحان		

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:			
8	التخفيف من الضغط النفسي أثناء فترة الامتحان		
9	التقليل من ارتباك التلميذ لما تسلم له الورقة		
10	إكساب التلميذ الثقة بالنفس		
11	زيادة وعي الطالب بكيفية الاستعداد للامتحان		
يدربنا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:			
12	مهارة التركيز في القراءة أثناء الامتحان		
13	كيفية الاسترخاء لتخلص من قلق الامتحان		
يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ب:			
14	توزيع مطويات لحل مشكلاتنا التعليمية		
15	حصص إعلامية للاستعداد لامتحانات		
16	مساعدتي على التخلص من قلق الامتحان		
17	تهيئة الجو النفسي قبل الامتحان		

ملحق رقم (05) يوضح مقياس قلق الامتحان

استمارة التحكيم

أستاذي الكريم .....أستاذتي الكريمة

هذا المقياس يهدف إلى قياس قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في تخصص علوم وأدب، والرجاء منكم تقوية هذه الأداة من خلال:

مدى قياس الفقرات لقلق الامتحان ومدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات، ومدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة .

وتتكون الإجابة من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

استبيان 2

وفي ما يلي توضيح تمثيلي:

العبارة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق عليا مطلقا
أشعر بخيبة أمل عند أدائي لامتحان		×	

البدائل: تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي مطلقا

التعليمات:

الجنس: إناث: ☐ **ذكور:** ☐

التخصص: علمي:: ☐ **أدبي:** ☐

المستوى: ا لأول ثانوي: ☐ **الثانية ثانوي:** ☐ **الثالثة ثانوي:** ☐

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD، نضع بين يديك مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على التعاون الجدي

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	الملاحظة
1	استمتع بالإجابة عن الأسئلة أثناء الامتحان			
2	أكرر النظر إلى ساعتي أثناء الامتحان			
3	اشعر بالدوار و الغثيان أثناء تأديتي الامتحان			
4	لا استطيع تركيز انتباهي أثناء إجابتي عن أسئلة الامتحان			
5	أحس بالحاجة إلى التبول قبل دخولي قاعة الامتحان			
6	يدق قلبي بسرعة عندما توزع أوراق الامتحان			
7	اشعر بالضيق و الانقباض قبل الامتحان			
8	أخشى الفشل في الامتحان			
9	اشعر بالارتباك عند وقوفي أمام المدرس في الامتحان الشفوي			
10	اشعر بالتعب و الإرهاق قبل موعد الامتحان			
11	اكتم أنفاسي عند قراءتي أسئلة الامتحان			
12	لدي رغبة في التهرب من الامتحان			
13	ترتعش يداي عند إجابتي عن أسئلة الامتحان			
14	تضايقني نظرات المراقبين أثناء الامتحان			
15	أثناء تأديتي الامتحان تسقط أشياء (كالقلم و المسطرة) بكثرة			
16	اشعر بنوبة صداع في رأسي قبل بدء الامتحان			
17	أحس ببرودة في يدي قبل أن تسلم ورقة الأسئلة			
18	أنسى المعلومات قبل دخولي قاعة الامتحان			
19	تزعجني ملاحظات المدرس أثناء الامتحان			
20	أشعر أن موقف الامتحان هو تأكيد لذاتي			

21	اشعر باضطراب المعدة قبل الامتحان و أثنائه			
22	أفضل الجلوس منعزلا عن أفراد أسرتي أيام المراجعة أو الامتحانات			
23	أرغب باستقبال الضيوف أثناء استعدادي للامتحان			
24	أعاني من كثرة التعرق أثناء الامتحان			
25	أشارك في المناسبات الاجتماعية أثناء استعدادي للامتحان			
26	أبكي بسهولة أيام الامتحانات			
27	اشعر بالتعطش شديد أثناء الامتحان			
28	اشعر بالخوف عند بدء الامتحان			
29	أنام نوما عميقا ليلة الامتحان			
30	أنسى الإجابة عن بعض الأسئلة و أغادر قاعة الامتحان			
31	تتداخل عندي المعلومات مع بعضها عند الإجابة أثناء الامتحان			
32	لا استقر في مقعدي أثناء تأديتي الامتحان			
33	اشعر بالغصة في حلقي عند بدء الامتحان			
34	اخطأ في كتابة الكلمات مما يضطرني إلى المحو باستمرار			
35	أميل إلى الانتقال من موضوع إلى آخر لمدة طويلة			

جدول التحكيم الخاص يوضح مدى ملائمة البدائل للفقرات

بدائل الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
تنطبق علي دائما			
تنطبق علي أحيانا			
لا تنطبق علي مطلقا			

جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمة المقدمة الأفراد العينة

التعليمة	واضحة	غير واضحة	اقتراح البديل

الملحق رقم(06) يوضح الفقرات المحذوفة وفقرة معدلة من مقياس قلق الامتحان في ضوء أراء المحكمين

الفقرات المحذوفة
20، 25، 26

قبل التحكيم	بعد التحكيم
اشعر بالتعطش شديد أثناء الامتحان	اشعر بالعطش شديد أثناء الامتحان

ملحق رقم(07) يوضح مقياس قلق الامتحان في صورته النهائية

استبيان 2

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان 1

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه LMD، نضع بين يديك مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على التعاون الجدي

وفي ما يلي توضيح تمثيلي:

العبارة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق عليا مطلقا
أشعر بخيبة أمل عند أدائي لامتحان		×	

الرقم	العبارات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أكرر النظر إلى ساعتي أثناء الامتحان			
2	اشعر بالدوار والغثيان أثناء تأديتي الامتحان			
3	لا استطيع تركيز انتباهي أثناء إجابتي عن أسئلة الامتحان			
4	أحس بالحاجة إلى التبول قبل دخولي قاعة الامتحان			
5	اشعر بالضيق والانقباض قبل الامتحان			
6	أخشى الفشل في الامتحان			
7	اشعر بالارتباك عند وقوفي أمام المدرس في الامتحان الشفوي			
8	اشعر بالتعب والإرهاق قبل موعد الامتحان			
9	اكتم أنفاسي عند قراءتي أسئلة الامتحان			

10	لدي رغبة في التهرب من الامتحان			
11	ترتعش يداي عند إجابتي عن أسئلة الامتحان			
12	تضايقني نظرات المراقبين أثناء الامتحان			
13	أثناء تأديتي الامتحان تسقط أشياء (كالقلم والمسطرة) بكثرة			
14	اشعر بنوبة صداع في رأسي قبل بدء الامتحان			
15	أنسى المعلومات قبل دخولي قاعة الامتحان			
16	تزعجني ملاحظات المدرس أثناء الامتحان			
17	اشعر باضطراب المعدة قبل الامتحان وأثنائه			
18	أفضل الجلوس منعزلا عن أفراد أسرتي أيام المراجعة أو الامتحانات			
19	أعاني من كثرة التعرق أثناء الامتحان			
20	اشعر بالعطش شديد أثناء الامتحان			
21	اشعر بالخوف عند بدء الامتحان			
22	أنسى الإجابة عن بعض الأسئلة وأغادر قاعة الامتحان			
23	تتداخل عندي المعلومات مع بعضها عند الإجابة أثناء الامتحان			
24	لا استقر في مقعدي أثناء تأديتي الامتحان			
25	اشعر بالغصة في حلقي عند بدء الامتحان			
26	اخطأ في كتابة الكلمات مما يضطرني إلى المحو باستمرار			
27	أميل إلى الانتقال من موضوع إلى آخر لمدة طويلة			

ملحق رقم (08) يوضح الخصائص السيكومترية لاستبيان الخدمات الإرشادية

صدق المقارنة الطرفية:

Test T

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات	1,00	9	29,8889	2,84800	,94933
	3,00	9	38,7778	,97183	,32394

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
الخدمات	Equal variances assumed	10,778	,005	-8,862	16	,000	-8,88889	1,00308	-11,01533	-6,76245
	Equal variances not assumed			-8,862	9,838	,000	-8,88889	1,00308	-11,12889	-6,64889

صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

الإرشادية الخدمات		معامل الارتباط
الفقرة1	Corrélation de Pearson	,254
	Sig. (bilatérale)	,175
	N	30
الفقرة2	Corrélation de Pearson	-,132
	Sig. (bilatérale)	,487
	N	30
الفقرة3	Corrélation de Pearson	,393*
	Sig. (bilatérale)	,032
	N	30
الفقرة4	Corrélation de Pearson	,104
	Sig. (bilatérale)	,586
	N	30
الفقرة5	Corrélation de Pearson	,556**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
الفقرة6	Corrélation de Pearson	,642**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الفقرة7	Corrélation de Pearson	-,068
	Sig. (bilatérale)	,723
	N	30
الفقرة8	Corrélation de Pearson	,385*
	Sig. (bilatérale)	,035
	N	30
الفقرة9	Corrélation de Pearson	,428*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	30
الفقرة10	Corrélation de Pearson	,496**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
الفقرة11	Corrélation de Pearson	,492**
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	30
الفقرة12	Corrélation de Pearson	,593**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
الفقرة13	Corrélation de Pearson	,470**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
الفقرة14	Corrélation de Pearson	,468**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
الفقرة15	Corrélation de Pearson	,363*
	Sig. (bilatérale)	,049
	N	30
الفقرة16	Corrélation de Pearson	,014
	Sig. (bilatérale)	,943

	N	30
الفقرة17	Corrélation de Pearson	,317
	Sig. (bilatérale)	,087
	N	30
الفقرة18	Corrélation de Pearson	,596**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
الفقرة19	Corrélation de Pearson	,731**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
الفقرة20	Corrélation de Pearson	,495**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
الفقرة21	Corrélation de Pearson	,400*
	Sig. (bilatérale)	,029
	N	30
الفقرة22	Corrélation de Pearson	,580**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
الفقرة23	Corrélation de Pearson	,470**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30

ثبات التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,667
		N of Items	9[a]
	Part 2	Value	,694
		N of Items	8[b]
	Total N of Items		17
Correlation Between Forms			,787
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,881
	Unequal Length		,881
Guttman Split-Half Coefficient			,878

a. The items are: VAR00003, VAR00006, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00020, VAR00022, VAR00024.

b. The items are: VAR00005, VAR00008, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00019, VAR00021, VAR00023.

Scale Statistics

	Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
Part 1	15,4667	4,120	2,02967	9[a]
Part 2	14,0667	3,375	1,83704	8[b]
Both Parts	29,5333	13,361	3,65526	17

a. The items are: VAR00003, VAR00006, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00020, VAR00022, VAR00024.

b. The items are: VAR00005, VAR00008, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00019, VAR00021, VAR00023.

ثبات الفاكرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,824	,828	17

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
29,5333	13,361	3,65526	17

ملحق رقم (09) يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان

1. الصدق

صدق المقارنة الطرفية.

Group Statistics

	VAR0002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق الامتحان	1,00	9	38,7778	5,80469	1,93490
	2,00	9	62,2222	5,62978	1,87659

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper
قلق	Equal variances assumed	,053	,821	-8,698	16	,000	-23,44444	2,69545	-29,15854	-17,73035
	Equal variances not assumed			-8,698	15,985	,000	-23,44444	2,69545	-29,15897	-17,72992

صدق الاتساق الداخلي.

مدى انتماء الفقرة للبعد الفيسيولوجي

VAR0003	Pearson Correlation	,411*
	Sig. (2-tailed)	,024
	N	30
VAR0005	Pearson Correlation	,508**
	Sig. (2-tailed)	,004
	N	30

VAR0006	Pearson Correlation	,341
	Sig. (2-tailed)	,065
	N	30
VAR00010	Pearson Correlation	,395*
	Sig. (2-tailed)	,031
	N	30
VAR00011	Pearson Correlation	,391*
	Sig. (2-tailed)	,033
	N	30
VAR00013	Pearson Correlation	,670**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00015	Pearson Correlation	,516**
	Sig. (2-tailed)	,004
	N	30
VAR00016	Pearson Correlation	,722**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00017	Pearson Correlation	,341
	Sig. (2-tailed)	,065
	N	30
VAR00020	Pearson Correlation	,602**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00023	Pearson Correlation	,732**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00024	Pearson Correlation	,514**
	Sig. (2-tailed)	,004
	N	30
VAR00026	Pearson Correlation	-,054
	Sig. (2-tailed)	,778
	N	30
VAR00030	Pearson Correlation	,471**
	Sig. (2-tailed)	,009
	N	30
26الفيزيولوجي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

مدى انتماء الفقرة للبعد النفسي

		11النفسي
VAR00001	Pearson Correlation	-,029
	Sig. (2-tailed)	,881
	N	30
VAR00002	Pearson Correlation	,544**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30
VAR00007	Pearson Correlation	,606**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00008	Pearson Correlation	,648**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00009	Pearson Correlation	,628**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR000025	Pearson Correlation	,737**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR000029	Pearson Correlation	,699**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00032	Pearson Correlation	,532**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30
11النفسي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

مدى انتماء الفقرة للبعد المعرفي

		32المعرفي
VAR0004	Pearson Correlation	,683**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00018	Pearson Correlation	,734**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00027	Pearson Correlation	,688**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00028	Pearson Correlation	,686**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00031	Pearson Correlation	,731**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
32المعرفي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

مدى انتماء الفقرة للبعد الاجتماعي

		38الاجتماعي
VAR0012	Pearson Correlation	,638**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00014	Pearson Correlation	,653**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00019	Pearson Correlation	,597**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
VAR00021	Pearson Correlation	,547**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	30
VAR00022	Pearson Correlation	,117
	Sig. (2-tailed)	,539
	N	30
38الاجتماعي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

مدى انتماء البعد للمقياس

		Vقلق39
النفسي11	Pearson Correlation	,817**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
الفيزيولوجي26	Pearson Correlation	,870**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
المعرفي32	Pearson Correlation	,765**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
الاجتماعي38	Pearson Correlation	,770**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	30
Vقلق39	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

2.الثبات

الثبات بطريقة الفاكرونباخ

ملاحظة: في كل الحسابات الآتية عدد البنود = 27

ثبات ألفا كرومباخ للبعد النفسي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,746	,748	7

ثبات ألفا كرومباخ للبعد الفيزيولوجي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,768	,774	11

ثبات ألفا كرومباخ للبعد المعرفي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,742	,748	5

ثبات ألفا كرومباخ للبعد الاجتماعي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,573	,573	4

الثبات

ثبات التجزئة النصفية

Scale Statistics

	Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
Part 1	27,0333	32,516	5,70229	14[a]
Part 2	23,1333	26,120	5,11073	13[b]
Both Parts	50,1667	105,868	10,28921	27

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,809
		N of Items	14[a]
	Part 2	Value	,797
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		27
Correlation Between Forms			,810
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,895
	Unequal Length		,895
Guttman Split-Half Coefficient			,892

ملحق رقم (10) يوضح نتائج التساؤل الأول

العلاقة بين القلق الامتحان والخدمات الإرشادية

[Ensemble_de_données0]

```
CORRELATIONS
 /VARIABLES=الامتحان_قلق الإرشادية_الخدمات
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE
```

Corrélations

		الخدمات_الإرشادية	الامتحان_قلق
الخدمات_الإرشادية	Corrélation de Pearson	1	,116
	Sig. (bilatérale)		,095
	N	210	210
الامتحان_قلق	Corrélation de Pearson	,116	1
	Sig. (bilatérale)	,095	
	N	210	210

ملحق رقم (11) يوضح نتائج التساؤل الثاني

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الامتحان_قلق
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

قلق الامتحان حسب متغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الامتحان_قلق	ذكور	69	50,8696	10,17337	1,22473
	إناث	141	51,6028	9,52281	,80197

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الامتحان_قلق	Hypothèse de variances égales	,716	,398	-,512	208	,609	-,73327	1,43102	-3,55444	2,08790
	Hypothèse de variances inégales			-,501	127,436	,617	-,73327	1,46394	-3,63004	2,16350

ملحق رقم (12) يوضح نتائج التساؤل الثالث

```
T-TEST GROUPS=التخصص(4 5)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الامتحان_قلق
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

قلق الامتحان حسب التخصص

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الامتحان_قلق	علوم	100	50,3200	10,47352	1,04735
	آداب	110	52,3091	8,92964	,85141

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
قلق_الامتحان	Hypothèse de variances égales	1,581	,210	-1,485	208	,139	-1,98909	1,33958	-4,62999	,65181
	Hypothèse de variances inégales			-1,474	195,526	,142	-1,98909	1,34976	-4,65104	,67286

ملحق رقم (13) يوضح نتائج التساؤل الرابع

ONEWAY الامتحان_قلق BY المستوى
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données0]

قلق الامتحان حسب المستويات الدراسية

Descriptives

الامتحان_قلق

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أولى	80	49,0875	9,80983	1,09677	46,9044	51,2706	30,00	71,00
ثانية	53	52,6792	8,57046	1,17724	50,3169	55,0416	31,00	69,00
ثالثة	77	52,8182	10,04428	1,14465	50,5384	55,0980	33,00	81,00
Total	210	51,3619	9,72308	,67096	50,0392	52,6846	30,00	81,00

ANOVA à 1 facteur

الامتحان_قلق

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	669,106	2	334,553	3,628	,028
Intra-groupes	19 089,389	207	92,219		
Total	19 758,495	209			

ملحق رقم (14) يوضح نتائج التساؤل الخامس

ONEWAY الارشادية_الخدمات BY المستوى
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

[Ensemble_de_données0]

الخدمات الإرشادية حسب المستويات الدراسية

Descriptives

الإرشادية_الخدمات

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أولى	80	28,7375	4,50244	,50339	27,7355	29,7395	17,00	34,00
ثانية	53	28,5283	4,04591	,55575	27,4131	29,6435	17,00	34,00
ثالثة	77	30,2468	3,80843	,43401	29,3823	31,1112	17,00	34,00
Total	210	29,2381	4,19620	,28957	28,6673	29,8089	17,00	34,00

ANOVA à 1 facteur

الإرشادية_الخدمات

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	125,089	2	62,544	3,642	,028
Intra-groupes	3 555,007	207	17,174		
Total	3 680,095	209			